



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



سبل الآفاق

في عظم هجاء المصباح



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



شذراتٌ في علم هجاء المصاحف (الرسم العثماني)

إعداد وتقديم

د. أحمد بن طاهر الخضري

٢٠٢١-١٤٤٢



(تنبيه)

أعدت هذه المادة عبر لوحات في برنامج (بوربوينت) لكي تواكب إلقاء (ملتقى : شذرات في علم هجاء المصاحف) الذي أقامته مؤسسة والده الأمير ثامر بن عبد العزيز آل سعود - فرع مكة المكرمة، ممثلة في (مقرأة مكة العالمية)، ولم يتيسر لنا عرض هجاء المصاحف بما يوافقها، وهو حاصل في أصله: «تعطير الصحايف؛ في هجا المصاحف»، وهذا جهد المقل، والله نسأل أن يتقبل الجهد ويبارك فيه؛ آمين يا رب العالمين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله ﷻ ، وأصلي وأسلم على سيدنا
رسول الله ﷺ ، وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين .
أما بعدُ : فهذه شذراتٌ في مباحث **هجاء المصاحف**
(الرّسم العثمانيّ) ، جمعتها من كتب الأعلام الأكارم ،
أرجو الله تعالى أن يبارك فيها ، ويتقبلها بفضله ومنّه ؛
أمين يا ربّ العالمين .



المبادئ العشرة :

الفضل

الموضوع

الحدّ

الاسم

النسبة

الحُكم

الواضع

الثمرة

المسائل

الاستمداد



المبادئ العشرة :

(١) الاسم :

اشتهرت تسميته بتسميتين :

• هجاء المصاحف ، وهو المعروف لدى

القدماء .

• علم الرسم الاصطلاحي ، أو : العثماني ،

وهو الذي استقرّ لدى المتأخرين .



فمن سمى هذا الفنَّ : **هجاء المصاحف** ، فهو باعتبار الحروف التي كتبت في المصحف ، أي : تعدادها ؛ لأنهم كانوا يذكرون في تصانيفهم كيفية تلك الكتابة ؛ فيقولون : **﴿ملك﴾** ، كتبوها بثلاثة حروف ، الميم ، واللام ، والكاف ، أو : حذفوا الألف ، وهكذا .

ومن سمى هذا العلمَ : **الرسم العثماني** ، فذلك بحسب ما رسمه الصحابة الكرام رضي الله عنهم في المصاحف التي أمر بها عثمان رضي الله عنه ، وأرسلها إلى الأمصار ، ونسبت إليه ؛ لأنه أمرَ بها - كما سيأتي - .

والأمر فيه سعة ، ولا مشاحة في ذلك .



المبادئ العشرة :

(٢) الحدّ :

علمٌ تُعرف به مخالقات المصاحف
العثمانيّة لأصول الرسم القياسيّ .

في علم هجاء المصاحف



المبادئ العشرة :

(٣) الموضوع :

حروف المصاحف العثمانية ،
من حيث عوارضها ، ونحو
ذلك .

في علم هجاء المصاحف



المبادئ العشرة :

(٤) الفضل :

فضله على غيره من العلوم ، كفضل
القرآن على سائر الكلام ،
وقيل : محله من علوم الشريعة محل
المصحف ، أو القرآن منها .



المبادئ العشرة :

(٥) الثمرة :

ذكروا من ثمرات هذا الفن ثلاثة :

- المطابقة اللفظية للقارئ .
- المتابعة الخطية للكاتب .
- تمييز أنواع المخالفة المغتفرة من غيرها .



المبادئ العشرة :

(٦) الواضع :

كتاب الوحي بأمر الصديق ، ثم
بأمر عثمان ، ثم علماء
الأمصار ، وقيل : علماء
الأمصار .



المبادئ العشرة :
(٧) الحكم :

الفرض الكفائي ،
الوجوب الكفائي .
أو :

في علم هجاء المصباح



المبادئ العشرة :

(٨) النسبة :

نسبته إلى غيره من العلوم
هو : التباين .

في علم هجاء المصباح



المبادئ العشرة :

(٩) الاستمداد :

من إرشاد النبي ﷺ لكتبة
الوحي، ومن المصاحف
العثمانية، ومن المصاحف
المستسخة منها.



المبادئ العشرة :

(١٠) المسائل :

فضاياه المذكورة، **كقولهم** :
تُحذف الألف من اسم ﴿الله﴾
و ﴿الرحمن﴾ ؛ لكثرة الدور
والاستعمال، ونحو ذلك .



مقدّماتٌ :

- ١- تعريف الكتابة ، والرسم ،
والهجاء .
- ٢- واضع الكتابة ، أو نشأتها ،
ووصولها إلى مكة .
- ٣- انتشار الكتابة من مكة إلى المدينة
ثم منها إلى غيرهم .



١- تعريف الكتابة، والرسم، والهجاء (١)

الكتابة : لغةً : مصدر كَتَبَ، إذا خطَّ بالقلم، ونحو ذلك.

و**عُرْفًا** : إعمالُ اليدِ بالقلمِ في تصوير الحروفِ ونقشِها.

وأنواعها كثيرةٌ : ١- العربية . ٢- السينائية .

٣- الفينيقية . ٤- النبطية . ٥- التدمرية .

٦- السريانية . ٧- العبرانية . ٨- الحبشية . وغير

ذلك .



١- تعريف الكتابة، والرسم، والهجاء (٢)

الرسم : لغةً : الأثر، ويرادفه : الخط، والكتابة،
والزبر، والسطر، والرّقم.

و**عُرْفًا** : ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وسيأتي الكلام
عليها.

و**الهجاء** : لغةً : صوت الإنسان عند نطقه
بالحروف.

و**عُرْفًا** : ما تتركب منها الألفاظ من الهمزة إلى الياء.



٢- واضع الكتابة، أو نشأتها، ووصولها إلى مكة (١) :

اختلفت الأقوال في ذلك وتشعبت فيها على ما يلي :

١- **آدم عليه السلام**، كما كتب غيرها من الكتابات، قالوا : إنه كتب الكتابات كلها في طين، وطبخها، ودفنها قبل موته، وبعد الطوفان وجد كل قوم كتاباً؛ فتعلموه بإلهام إلهي، ونقلوا صورة ذلك، واتخذوه أصل كتابتهم.



٢- واضع الكتابة، أو نشأتها، ووصولها

إلى مكة (٢) :

٢- كاتب الوحي لسيدنا هود عليه السلام، وتعلمها

منه : مُرَامر بن مرّة، وأسلم بن سَدْرَة، وعامر بن
حَدْرَة، وعنهم أخذها أهل الأنبار، ومنهم انتشرت
الكتابة في العراق (الحيرة)، فتعلمها منهم بشر بن
عبد الملك - أخو أكيدر - صاحب دومة الجندل -،
وصحبَ بشرُ حرب بن أمية، ثم سافرَ مكة وتزوج
بالصهباء، فتعلم منه حرب وجماعة من أهل
الكتابة، وبذلك كثر من يكتب بها من قريش .



٢- واضع الكتابة، أو نشأتها، ووصولها إلى مكة (٣) :

٣- سيدنا **إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام**، وكانت كتابته بحروفٍ متصلة بعضها ببعض، إلى أن فصلها عن بعضها ثلاثة من أولاده، **وقيل** : نزار بن معد بن عدنان .

٤- **سنة من ملوك مدين** ببلاد العرب، وهم الذين وضعوا الكتابة العربية، بحسب **حروف أسمائهم**، وهي : (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)، ولما كانت غير جامعة للحروف العربية ألحقوا بها ما بقي في لفظين، وهما : (تخذ، ضغط)، وسموه بـ : الروادف .

وقيل : غير ذلك .



٣- انتشار الكتابة من مكة إلى المدينة،

ثم منها إلى غيرهم (١)

وبعد أن **تعلم** أهل مكة من غيرهم، وانتشرَ فيهم،
وبدأ الإسلام، وعاش المسلمون في مكة، ثم هاجروا
إلى المدينة، وعندما وقعت غزوة بدر، أسرَ
المسلمون القرشيين، وجعلوا فداء كلِّ أسير مالا،
وعلى من عجزَ أن **يعلم** الكتابةَ لعشرة من صبيان
المدينة، ولم تكن قبل ذلك عندهم، ثم كثرت
بينهم، وصارت **تنتشر** في كل ناحية فتَحها الإسلام
في حياة النبي ﷺ وبعد وفاته.



٣- انتشار الكتابة من مكة إلى المدينة،

ثم منها إلى غيرهم (٢)

وكذلك فعلَ أمراء المسلمين، ثم بدأت في التحسين والتجويد، ونسبَ الفضل إلى علماء الكوفة، وسميت بذلك، وكانت تسمى قبل ذلك بالجزم، وكذلك علماء البصرة، لكن لم تكن في الإجابة كما عند الكوفيين.

حتى أتى الوزيرُ ابنُ مقلّة فحوّلَ الكتابةَ من صورتها الكوفية (اليابسة) إلى الصورة الحالية (اللينّة - الدائرية)، ثم تبعه ابن هلال البواب، وتمم هندسة ما وردّه من ابن مقلّة، وصارت الطريقة المثلى وسادت الدنيا حتى وصلت إلينا.



القرآن الكريم ، وكتابته

القرآن الكريم : اللفظ المنزّل على سيّدنا محمد رسول الله ﷺ إعجازاً وبيانا، منقولاً، مضبوطاً، متعبداً بتلاوته .

وكان ابتداء نزوله على رسول الله ﷺ في الرابع والعشرين من شهر رمضان في السنة الثالثة عشرة قبل الهجرة في غار حراء بمكة، وتتابع نزوله بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة .

وكان النبي ﷺ يعرضه على جبريل ﷺ ، وكلما زاد شيئاً أو نسخ؛ بادر إلى حفظه، وعرضه مرتين في العام الأخير .



جَمَعُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَنْ بَعْدَهُ :

قالوا : تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّ النَّسْخَ كَانَ يَرِدُ عَلَيَّ بَعْضِهِ ، فَلَوْ جَمِعْتُمْ ثُمَّ رَفَعْتُمْ تِلَاوَةَ بَعْضِ ذَلِكَ ؛ لَأَدَّى إِلَى الْإِخْتِلَافِ وَالْإِخْتِلَافِ ، فَحُفِظَ فِي الْقُلُوبِ حَتَّى انقضاء زمن النسخ ، وكذلك **قالوا** : إن جمع القرآن يكون خوف النسيان ، أو خوف النزاع عند الشك في لفظٍ ، وكلاهما مأمون لوجوده ﷺ .



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَنْ بَعْدَهُ (٢) :

قال شيخ شيوخ مشايخنا محمد العاقب الشنقيطي في
«كشف العمى والرين ؛ عن ناظري مصحف ذي
النورين» :

لم يجمع القرآنُ في مجلِّدٍ * على الصحيح في حياة أحمدٍ
للأمنِ فيه من خلافٍ ينشأ * وخيفة النَّسخِ بوحى يطرأ
فكان تأليفه في زمنه ﷺ ، وكان جمعه بعد وفاته ﷺ .



كُتَابُ الْوَحْيِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١) :

ذَكَرْتُ كُتُبَ السَّيْرَةِ مِنْ **كُتَابِ الْوَحْيِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا** ،
وَهُمْ :

- ١- أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . ٢- عَمْرُ الْفَارُوقِ . ٣- عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . ٤- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . ٥- أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ . ٦- أَبِي بَنْ كَعْبٍ . ٧- أَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ . ٨- ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . ٩- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ . ١٠- أَبُو رَافِعِ الْقَيْطِيِّ . ١١- خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ . ١٢- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ١٣- الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ . ١٤- زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .



كتاب الوحي في زمن النبي ﷺ (٢) :

كما ذكروا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، وأنكره بعضهم .
وذكروا كذلك : طلحة بن عبيد الله ، وعثمان بن سعيد ،
وزيد بن أبي سفيان ، وحاطب بن عبد شمس ، وأبا سلمة بن
عبد الأشهل ، وحويطب بن عبد العزى ، وجهيم بن الصلت بن
مخرمة رضي الله عنه .

قالوا : أول من كتب الوحي بمكة : عبد الله بن أبي سرح ،
وأول من كتب الوحي بالمدينة : أبي بن كعب رضي الله عنه .
وأكثرهم شهرة ومداومة ، خاصة بعد الهجرة حسب ما ورد
هو زيد بن ثابت رضي الله عنه .



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وسبب ذلك (١) :

عندما وقعت غزوة اليمامة وقتل في فتحها من قراء القرآن نحو سبعمائة ، فلما رأى عمر بن الخطاب ذلك خشي على من بقي منهم ، فأشار على أبي بكر بجمع القرآن ، ولم يزل به حتى شرح الله صدره لذلك ؛ فاستحضر زيد بن ثابت ، وأمره بجمعه ، فتبعه زيد بجمعه من صدور الرجال (وكان لا يكتب آية إلا بشهادة عدلين يشهدان على أن تلك الآية كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، أو على أن ذلك المكتوب من الوجوه التي نزل بها القرآن لا من مجرد الحفظ) ، ومن الرقاع والألواح واللخاف والعسب ؛ مما



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ (٢) :

كَانَ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أْتَمَّهُ فِي صَحْفٍ ،
وَلَمَّا أْتَمَّ الصُّحُفَ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ
حَتَّى تُوْفِيَ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمَّا تُوْفِيَ
انْتَقَلَتْ إِلَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالُوا : إِنَّ الصُّحُفَ الَّتِي جَمَعَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي
زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ اشْتَمَلَتْ عَلَى الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ ، وَقَيَّدَ
ذَلِكَ بَعْضُهُمْ بِالْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الَّتِي ثَبَتَتْ فِي الْعَرَضَةِ
الْأَخِيرَةِ .



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ (١) :

ذَكَرُوا : أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاهِدًا فِي الْغَزَوَاتِ
الَّتِي كَانَ يَخْضُوهَا فِي بِلَادِ الرِّيِّ ، وَأَرْمِينِيَّةَ ، وَمَا
جَاوَرَهَا أَنْ كَلَامًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَزْعُمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ خَيْرٌ
مِنْ قِرَاءَةِ غَيْرِهِ ، فَهَالَهُ مَا رَأَى ، وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى عَثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى ، فَفَزِعَ عَثْمَانَ لِذَلِكَ ، وَجَمَعَ
الصَّحَابَةَ ، وَكَانَ عِدْدُهُمْ زَهَاءَ عَشْرَةِ آلَافٍ ،
وَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ ، فَاسْتَعْظَمُوا ذَلِكَ ، وَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ
عَلَى جَمْعِ النَّاسِ عَلَى مَصْحَفٍ وَاحِدٍ .



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

وَسَبَبُ ذَلِكَ (٢) :

فَبَعَثَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا طَالِباً مِنْهَا الصَّحْفَ الَّتِي كَتَبَتْ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَحْضَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسُخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي سِيرَ سَلَهَا إِلَى الْأَمْصَارِ ، وَجَعَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَئِيساً عَلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبَ الْوَحْيِ عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَهُ الْعَرْضَةَ الْأَخِيرَةَ ، وَاعْتَمَدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي كُتُبِ الصَّحْفِ فِي الْجَمْعِ الْأَوَّلِ ، فَقَامُوا بِالنَّسْخِ بِالْوَجْهِ الْأَكْمَلِ ، وَالتَّحْرِيرِ الْأَمْثَلِ دُونَ تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى لِسَانِ قَرِيشٍ .



جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ (٣) :

ولما تمَّ ذلك ، سمّوه : المصحف ، وردَّ عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصحفَ إلى حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وأرسلَ إلى كلِّ إقليمٍ مصحفاً مما نسخوه ، وأمرهم بإحراق ما عداها ، ثم استنسخت من تلك المصاحف .

أما الصحف التي كانت عند حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فبقيت عندها حتى ولي مروان بن الحكم المدينة ، فطلبها منها ؛ فرفضت ، فلما توفيت حضر جنازتها ، وطلبها من أخيها ، فبعث بها إليه ، فأحرقها ؛ حتى لا يرجع الناس إلى الاختلاف الذي فزع منه

عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



المصاحف العثمانية :

كُتبت ونسخت المصاحف العثمانية على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ بتوقيفٍ من جبريل للنبي ﷺ وإعلامه عند نزول كل آيةٍ بموضعها .

وكتبوها مجردة من النقط والشكل ، متفاوتة الحذف والإثبات ، والبدل ، والفصل والوصل ؛ حتى تحتمل ما صحّ نقله وتواتر من القراءات المأذون فيها ؛ إذ الاعتماد في نقل القرآن على الحفظ لا الخط .

وجمهور العلماء على أنها مشتملة على ما يحتمل رسمه من الأحرف السبعة ، جامعة للعرضة الأخيرة ، ولم تترك حرفاً منها .



مراحل الكتابة والجمع ملخصاً :

كُتِبَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَكِنَّهُ غَيْرُ مَجْمُوعٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مَتَفَرِّقٌ فِي الْأَلْوَاحِ، وَالْعُسْبِ، وَالرَّقَاعِ، وَاللِّخَافِ.

وَكُتِبَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجُمِعَ فِي صَحْفٍ، وَكَانَ سَبَبُهُ حَتَّى لَا يُضَيِّعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ، وَغَيْرِ مَرْتَبِ السُّورِ.

وَكُتِبَ فِي عَهْدِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجُمِعَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ، عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ مِمَّا تَحْتَمِلُهُ الْأَحْرَفُ السَّبْعَةُ، وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَخْتَلِفُ النَّاسُ وَيَتَنَازَعُونَ.



الفرق بين الجمعَيْنِ :

قيل : إن صحف أبي بكر رضي الله عنه ومصاحف عثمان رضي الله عنه متوافقة ، **والفرق بينهما** : أن صحف أبي بكر رضي الله عنه لم تكن مرتبة السور ، ورتبت في نسخ عثمان رضي الله عنه .
وفي المسألة كلام طويل ، ذكرته في «الأصل» .



عدد المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار (١) :

اختلفَ في عدد المصاحف التي انتسخت في عهد عثمان رضي الله عنه ، وأرسلت إلى الأمصار :

ف قيل : أربعة : المدني ، والشامي ، والبصري ، والكوفي .

وقيل : خمسة : المدني ، والشامي ، والبصري ، والكوفي ، والمكي .

وقيل : ستة : المدني ، والشامي ، والبصري ، والكوفي ، والمكي ، والبحريني .



عدد المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار (٢) :

وقيل : سبعة : المدني ، والشامي ، والبصري ، والكوفي ،
والمكي ، والبحريني ، واليميني .

وقيل : ثمانية : المدني ، والشامي ، والبصري ، والكوفي ،
والمكي ، والبحريني ، واليميني ، والمصحف الذي احتسبه
لنفسه ، ويقال له : الإمام . **وقيل** : يقال لكل واحدٍ منها :
إمام .

تنبيه : ولم يكتب عثمان رضي الله عنه بيده واحداً منها ، وإنما
أمر بكتابتها ، ونسبت إليه ؛ لأنه أمر بذلك ، أو لحدوث
ذلك في عهده .



إرساله مقرئين إلى الأمصار مع المصاحف :

وبعثَ عثمان رضي الله عنه مع كلِّ مصحفٍ إلى مصرٍ من الأمصار مقرئاً؛ يقرئ أهل مصر بما يحتمله رسمه من القراءات مما صحَّ وتواتر.

ورود النقل عن تلك المصاحف :

ولم يردِ النقل عن المصاحف العثمانية مباشرة، وإنما وردَ النقل عن المصاحف المستنسخة منها، أو بواسطة عنها.



مسائل متعلّقة بالرسم :

ذَكَرَ بعضُ العلماءِ توقيفيةَ الرسمِ العثماني ، ومالَ بعضهم إلى أنه اجتهادٌ من الصحابة الكرام .

واختلفوا في ترتيب السور والاي ؛ فالجمهور على توقيفية ذلك ، وجنح بعضهم إلى اجتهادية الصحابة في ذلك ، وقال بعضهم : إن تأليف السور اجتهاد منهم ، وترتيب الآي توقيفي .

واتفقت أقوال العلماء على وجوب اتباع الرسم العثماني ، كالإمام مالك ، وأحمد ، والبيهقي ، وغيرهم .
وللمسألة مباحثات ، ينظر لها في «الأصل» .



أنواعُ الرسم - أو : الخطّ - :

قسّم العلماء الرسم - أو : الخطّ - ثلاثة أقسام :

(١) **القياسيّ** : وهو تصوير اللفظ بحروف هجائه، غير أسماء الحروف؛ بتقدير الابتداء به، والوقف عليه.

وهو الأصل . وهو المعروف بـ : الإملائي الآن .

(٢) **اصطلاحي** - أو : **العثماني** - : ما كتبت به الصحابة

رضوان الله عليهم المصاحف، وأكثره موافق للقياسي .

وستأتي مباحث هذا الفن .

(٣) **العروضي** : وهو خطّ - أو : رسم - خاص بأوزان

البحور الشعرية، وتقطيعها .



من فوائد وأسرار الرسم العثماني^١ :

ذكر العلماء من ذلك :

(١) **الدلالة على الأصل في الشكل والحروف** ، ككتابة الحركات حروفاً؛ باعتبار أصلها، مثل : ﴿وإيتاء﴾ و﴿سأوريكم﴾ ، أو كتابة الحروف باعتبار أصلها، مثل : ﴿الصلوة﴾ و﴿الزكاة﴾ .

(٢) **التنقيص على بعض اللغات الفصيحة** :

أ- حذف ياء المضارع لغير جازم ﴿يأت لا تكلم﴾ على لغة هذيل .

ب - كتابة هاء التأنيث تاء على لغة طييء .



من فوائد وأسرار الرسم العثماني^٣ (٢) :

(٣) أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد؛ مثل : ﴿يخادعون﴾ و ﴿كلمات﴾ و ﴿مكاناتكم﴾ .

تنبيه^٤ : النقط والشكل وما لحق ذلك من علامات الخموس ، والعشور ، والفواصل ، والأجزاء ، والأحزاب ، والوقوفات ، وفواتح السُّور ، وخواتمها ، والسجدات ؛ فقد اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال :

- ١- الجواز مطلقاً .
- ٢- الكراهة مطلقاً .
- ٣- الجواز في المصاحف التي يُتعلّم منها ، دون الأمهات .



أَسِيَاخُ الْعِلْمِ، وَأَمَّاتُ كُتُبِهِمْ فِي هَذَا الْفَنِّ، وَالْمَاخَةُ عَنْهَا

فِي عِلْمِ هَجَاءِ الْمُصْبَاخِ



تناقل القراءة القرآن حفظاً في صدورهم، وسطورهم،
وتناقلوا رسمه حرفاً حرفاً، وقيدوا ذلك في مصاحفهم،
أو قيدوه في صحائف خاصة، أو رووه تلاميذهم، ونقلت
عنهم، **ولعلي أصنفهم على صنفين:**

أولاً: المشايخ المتقدمون، سواء كانت لهم مؤلفات، أو رويت
عنهم روايات في ذلك: منهم: ١- عاصم الجحدري (ت: ١٢٨ هـ)
٢- نافع بن أبي نعيم (ت: ١٦٩ هـ). ٣- هارون بن موسى
الأعور (ت: نحو ١٧٠ هـ). ٤- المعلى بن عيسى (ت: ١٤٨ هـ)
٥- علي الكسائي (ت: ١٨٩ هـ). ٦- الغازي بن قيس
(ت: ١٩٩ هـ)، عارض مصحفه بمصحف نافع أزيد من عشر



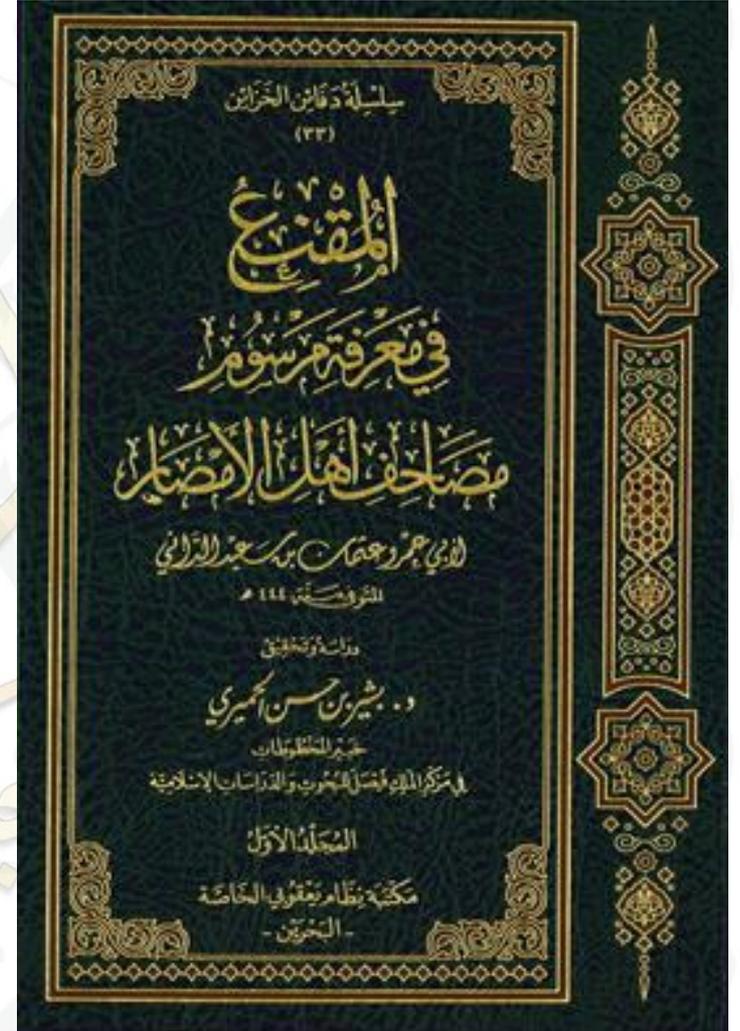
مرات، وله «هجاء السنّة». ٧- يحيى اليزيدي (ت : ٢٠٢ هـ).
٨- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت : ٢٢٤ هـ). ٩- محمد بن
عيسى الأصبهاني (ت : ٣٠١ هـ)، وله «هجاء المصاحف».
١٠- عطاء بن يزيد الخراساني. ١١- حكم بن عمران الناقط،
وغير هؤلاء مشايخ كثير من أهل هذا الفن،
وبعضهم لم يصل إلينا شيء من تآليفهم، أو لم يُفهرس كتبهم
بعد، أو لم يقف الباحثون عليها إلى الآن، والله المأمول أن
يهتدى إليها، وتخرج إلى الناس في حلة قشبية بإذن الله تعالى.

ثانياً : المشايخ المؤلفون، وهم الذين ألفوا المؤلفات، أو
المنظومات، واعتمدَ الناس عليهم في هذا الفن، وهم :

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 (ت: ٤٤٤ هـ)، وكتابه «المقنع»

كتاب أوردَ فيه الدانيُّ مروياته وغير ذلك في ما يتعلّق بهجاء المصاحف، وقسمه على أبواب: منها: من جمع القرآن في الصحف أولاً، ومن أدخله بين اللوحين. ومنها: ما رسم في المصاحف بالحدف والإثبات. ومنها: ما اتفقت المصاحف على رسمه من أول القرآن إلى آخره. ومنها: ما اختلفت فيه المصاحف بالزيادة والنقصان .

طبعاته: أفضل طبعات الكتاب: ١- طبعة دار البشائر الإسلامية، بتحقيق شيخنا د. بشير الحميري، وهي أطروحته في الدكتوراه. ٢- طبعة دار التدمرية، بتحقيق نورة الحميد، وهي رسالة جامعية كذلك. ٣- طبعة دار البشائر الإسلامية، بتحقيق د. حاتم الضامن، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء، ومن أخرج الكتاب من قبل كذلك؛ آمين.





أبو داود سليمان بن نجاح (ت : ٤٩٦هـ)،
وكتابه «مختصر التبيين لهجاء التنزيل»



المكتبة العامة
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالتعاون مع
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِهَجَاءِ التَّنْزِيلِ

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح
ت : ٤٩٦هـ

دراسة وتحقيق
د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال

الدراسة

الجزء الأول

سردَ فيه أبو داود اختلافات المصاحف في مواطنها في السُّورِ، وذكرَ الأصول والقواعد في أول ورودٍ لها، وقد استوعبَ أغلب هجاء المصحف، وبينه، وذكرَ آرائه واختياراته في ذلك، وكتابه **أوسع كتاب في هذا الفن**، وهو عمدة من أتى من بعده.

واشتهر بين الناس باسم «التنزيل».

طبعاته: لا أعلم للكتاب غير : طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بتحقيق شيخنا د. أحمد بن أحمد شرشال، وهي أطروحته في الدكتوراه، وقد خرجت في مجلداتٍ خمسة، في طبعة ملونة، وفاخرة، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء؛ آمين.

وكنت قد شرعت قبل فترة في كتابة حاشية عليه باسم «التزيين بعد التعيين؛ على مختصر التبيين»، يسر الله إتمامه وإخراجه؛ آمين يا رب العالمين.



نظم الإمام الشاطبيُّ في قصيدته مضمونَ
«المقنع» مع زياداتٍ يسيرة، من بحر البسيط،
رأية الروي، تقع في (٢٩٨ بيتاً)، وقد
انتشرت بين الناس، وسارت بها الركبان.

واشتهرت بين الناس ب: الرائية، أو: الشاطبية
الرائية.

شروحها: شرحها جمع من الأعلام، كالسخاوي
في «الوسيلة»، والجعبري في «الجميلة»،
والليب في «الدرة الصقيلة»، وابن القاصح في
«تلخيص الفوائد»، والقارئ في «الهبات السنية
العلية»، وغيرهم.

طبعتها: أفضلها: طبعة دار نور المكتبات،
بتحقيق شيخنا د. أيمن رشدي سويد، جزاه الله
خير الجزاء؛ أمين.

وقد شرعت في تأليف شرح عليها، يسّر الله إتمامه
وإخراجه؛ أمين يا رب العالمين.

القاسم بن فيره الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ)
نظم «المقنع»
«عقيلة أتراب القصائد؛ في أسنى المقاصد»

سلسلة مؤن التَّحْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ
(٤)

مَنْظُومَةٌ

عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ

فِي أَسْنَى الْمَقَاصِدِ

فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْقُرَّاءِ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرِهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ

الشَّاطِبِيِّ الرَّعِينِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

(المتوفى سنة ٥٩٠ هجرية)

تَحْقِيقُ

غَارِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

د. أيمن رشدي سويد

دار نور المكتبات



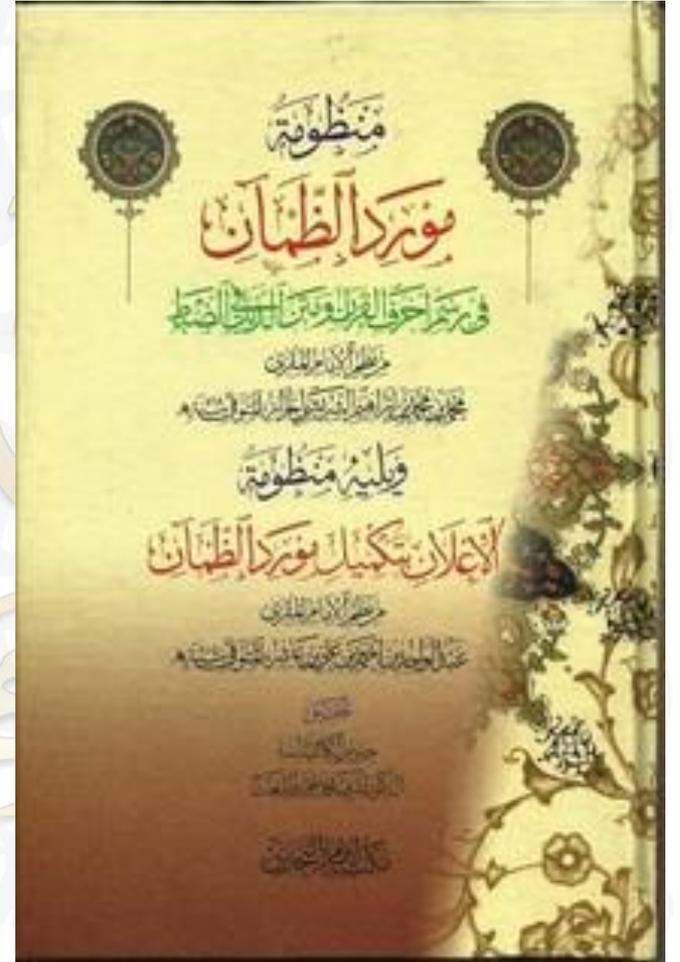
محمد بن محمد الشريشي الخراز
(ت : ٧١٨هـ)،

ونظمه : «مورد الظمان في رسم القرآن»

نظم الإمام الخراز في أرجوزته مضمون
«المقنع» للداني، و«التنزيل» لأبي داود،
و«المنصف» للبلنسي، و«العقيلة» للشاطبي،
وفق قراءة نافع المدني رحمهم الله تعالى،
تقع في (٤٥٤ بيتاً)، وقد انتشرت بين
الناس، خاصة عند أهل المغرب عموماً.

شروحها: شرحها الأعلام، كابن آجطافي
«التبيان»، والرجراجي في «تنبيه العطشان»، وابن
عاشر في «فتح المنان»، والمارغني في «دليل
الحيوان»، وآخرون.

طبعتها: أفضلها : ١- بعناية الشيخ محمد
الصادق قمحاوي. ٢- باعتناء الشيخ عبد الفتاح
القاضي. ٣- بخدمة د. أشرف محمد فؤاد
طلعت، جزاهم الله خير الجزاء؛ أمين.
وقد بدأت في جمع شرح عليه، يسر الله إتمامه
وإخراجه؛ أمين يا رب العالمين.





أبواب الرسم العثماني (مسائل علم هجاء المصاحف)

فِي عِلْمِ هِجَاءِ الْمُصْحَافِ



أبواب الرسم العثماني^س :

١- الحذف

يقع الحذف في حروف العلة الثلاثة
(الألف، والواو، والياء)، واللام،
والنون

٢- الزيادة

تقع الزيادة في حروف العلة الثلاثة
(الألف، والواو، والياء).

٣- البدل

يقع في إبدال ياء وواو من ألف،
وصاد من سين، وتاء من هاء، وألف
من نون.

٤- الهمز

ويتعلق الكلام فيه بـ : ١- همز
الوصل . ٢- همز القطع

٦- ما كتب لاحتمال القراءات

وفيه : ١- ما رسم بقراءة اقتصارا .
٢- ما رسم برسم صالح لأكثر من
قراءة . ٣- ما رسم برسمين :
أ- تعييناً . ب- إبهاماً

٥- القطع والوصل

ويختص الكلام فيه على إحدى
وعشرين مسألة



باب الحذف (١) :

الحذف : هو الإزالة والإسقاط.

أنواع الحذف : ١- **حذف إشارة :** يكون الحذف إشارة إلى القراءة الأخرى، ولو كانت شاذة، كما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ بالبقرة، وغير ذلك.

٢- **حذف اختصار :** والحذف هنا اختصار وتقليل للكلمة، كما في كثير من الكلمات المتكررة، وكثير من باب الحذف منه .

٣- **حذف اقتصار :** والحذف هنا مقتصر على بعض المواضع دون غيرها، كما في ﴿الميعاد﴾ بالأنفال، و﴿الكفر﴾ بالرعد ونحو ذلك .



باب الحذف (٢) :

أقسام الحذف : أولاً : حذف الألف :

(١) ما يندرج تحت قاعدة : وهو خمسة أصناف :

١- حذف ألف جمع المذكر السالم .

٢- حذف ألف جمع المؤنث السالم .

٣- حذف ألف ضمير الرفع المتصل .

٤- حذف ألف التثنية .

٥- حذف ألف الأسماء الأعجمية .

(٢) ما لا يندرج تحت قاعدة، قد تتكرر أو لا .



باب الحذف (٣) :

١- حذف ألف جمع المذكر السالم :

اتفقَ الشيخانِ عليّ حذفِ ألفه وما ألحق به (ما لم يكن مهموزاً، أو منقوصاً، أو محذوف النون، أو بعد ألف تشديد مباشر، أو مفردة على وزن فعّال، أو فعّاليّ، أو فعّالي)؛ نحو : ﴿العالمين﴾ و ﴿الصالحين﴾ و ﴿اللاعنون﴾ ونحو ذلك .

واستثنى الدانيُّ ما قلَّ دَوْرُهُ نحو : ﴿لجاعلون﴾ و ﴿متشاكسون﴾ و ﴿الغافرين﴾ و ﴿حاسبين﴾ .

واستثنى أبو داود ﴿داخرين﴾ بغافر .



باب الحذف (٤) :

واختلفت المصاحف في ﴿كاتبين﴾ بالانفطار،
وأكثرها على الحذف، وعليه العمل .

﴿أما مهموز الفاء نحو : ﴿أمين﴾ ونحوه فسيأتي في
باب الهمز .

﴿وأما مهموز العين نحو : ﴿خائفين﴾ و﴿قائلون﴾
فكتبت في بعض المصاحف المدنية والعراقية بحذف
الألف، وسائر المصاحف بإثباتها، وعليه العمل، إلا في
﴿التائبون﴾ و﴿السائحون﴾ و﴿الصائمين﴾ فاختر أبو
داود حذفها؛ حملاً على مجاوراتها .



باب الحذف (ه) :

* وأما مهموز اللام نحو : *والصائبين* *والصائبئون*
وخاسئين *ولخاطئين* *وخاطئين* *والخاطئون*
ومن الخاطئين *وفمائلئون* : فوردَ الحذفُ عن أبي
داود، ما عد الأخيرين، واختلف النقل عن الداني .

* وأما المنقوص في *راعون* *بالمؤمنين*، والمعارض،
وغاوين *بالصافات*، و*طاغين* *بها والقلم*،
و*لطاغين* في ص والنبأ : فوردَ الحذفُ عن أبي داود .

ووردَ إثباتها عنه في *طاغون* بالذاريات والطور .

وسكتَ عن ما عدا ذلك نحو : *والناهون*
و*القالين* .



باب الحذف (٦) :

ووردَ إثبات الألف في ﴿طاعون﴾ في الموضعين،
واختلف النقل عنه في ما عداهما.

* وأما ما بعد ألفه تشديد مباشر؛ نحو: ﴿الضالين﴾
و﴿الصافون﴾ فألفه ثابتة عند الشيخين، والشاطبي، لكنه
انفردَ بجواز حذفها عن بعض المصاحف العراقية، والعمل
على الإثبات.

* وأما محذوف النون نحو ﴿لذائقوا﴾ و﴿برادّي رزقهم﴾
سواء كان مهموزاً أو مشدداً فهو على إثبات الألف.

* وأما إن كان غير مهموز ولا مشدداً فحذف أبو داود
ألفه نحو: ﴿ملاقوا﴾ و﴿ملاقوه﴾ و﴿بالغوه﴾ و﴿بالغيه﴾



باب الحذف (٧) :

و﴿بالغية﴾ ، وبإثباتها في ما عداهنّ .

وورد الحذف عن الدانيّ في ﴿ملاقوا﴾ و﴿ملاقوه﴾ ،
واختلفَ النقل عنه في غيرهما .

ويلحق به : ﴿وصالح المؤمنين﴾ على القول بأنه جمع - فقد
وردَ حذفُ ألفه عن أبي داود ، واختلفَ النقل عن الدانيّ فيه .

* وأما ما كان مفردة على «فَعَّال» نحو : ﴿التوابين﴾
و﴿قوامون﴾ فحذفَ أبو داود ألفه ، إلا في ﴿جبارين﴾ بالمائدة
والشعراء .

واختلفَ النقل عن الدانيّ في ذلك ، إلا في ﴿أكالون﴾
فبالحذف فقط .



باب الحذف (٨) :

* وأما ما كان مفردة على «فَعَالِيٍّ» وهو :
* الحَوَارِيُّونَ * و * الحَوَارِيِّينَ * فأثبتَ الألفَ أبو داودَ ،
واختلِفَ عن الداني ، واختار بعض المتأخرين له الحذف
في المرفوع ، والإثبات في المجرور ، والعمل على
الإثبات في الجميع .

* وأما ما كان على وزن «فَعَالِيٍّ» وهو : * الرِّبَانِيُّونَ *
و * رِبَّانِيَّينَ * فحذفَ الألفَ أبو داودَ ، واختلِفَ عن
الداني .





باب الحذف (٩) :

٢- حذف ألف جمع المؤنث السالم :

اتفقَ الشيخانِ على حذفِ ألفِه إذا كانَ ذا ألفٍ واحدةٍ نحو :
﴿مسلمات﴾ و ﴿مؤمنات﴾ و ﴿البيئات﴾ و ﴿كلماته﴾ ، ونحوه .

واستثني من ذلك :

- ١- ﴿سيئات﴾ كيف جاءت ؛ لحذف صورة الهمزة .
- ٢- ﴿آياتنا﴾ بيونس الموضع الثاني والثالث .
- ٣- ﴿روضات﴾ ٤- ﴿الجنات﴾ على الراجح فيهما عنهما ،
واقصرَ الشاطبيُّ على الحذف فيهما ، وقيل : هو مثلهما .
- ٥- ﴿سوءات﴾ بالأعراف وطه .



باب الحذف (١٠) :

- ٦- ﴿بينات منه﴾ في قول فيهما .
- ٧- ﴿بنات﴾ في غير الأنعام، والنحل، والطور .
- ٨- ﴿نحسات﴾ بفصّلت، عن أبي داود .
- ٩- ﴿آيات للسائلين﴾ بيوسف، عن أبي داود، عن أبي عبيد .
- ١٠- ما قلّ دوره نحو : ﴿حسرات﴾ و ﴿غمرات﴾ في لبعض المتأخرين عن الداني .
وأما إن كان ذا ألفين (إن لم يكن بعد ألفه همز أو تشديد) نحو : ﴿الصالحات﴾ و ﴿قانتات﴾ و ﴿رسالات﴾



باب الحذف (١١) :

ونحوه، فأكثر المصاحف على حذفِ أَلْفَيْهِ، وهو مختارٌ
أبي داودَ، وبعضها على حذفِ الثانيةِ فقط، ورجَّحه
الخرَّازُ.

✽ واقتصرَ أبو داود على حذفِ الألفِ الثانيةِ في :

- ١- ﴿رسالاته﴾ بالمائدة. ٢- ﴿يابسات﴾ معاً بيوسف.
- ٣- ﴿راسيات﴾ بسبأ. ٤- ﴿باسقات﴾ بق.

✽ وعكسَ الشيخان (حذفِ الألفِ الأولى) في :

- ١- ﴿سموات﴾ بفصّلت، وعليه العمل.



باب الحذف (١٢) :

وإن كان بعدها همز أو تشديد ؛ نحو : ﴿والصائمات﴾
و﴿سائحات﴾ و﴿والصافات﴾ ؛ فجل المصاحف على
حذف ألفيه .

وورد في بعض المصاحف المدنية والعراقية ثلاثة
أقوال :

١- إثبات الألف الأولى ، وحذف الثانية .

٢- حذف الأولى ، وإثبات الثانية .

٣- إثباتهما ، والأخيران ضعيفان .

والعمل على حذف ألفيه معاً .



باب الحذف (١٣) :

٣- حذف ألف ضمير الرفع المتصل :

اتفقَ الشيخانِ على حذفِ ألفِ «نا» الواقعة فاعلاً إذا
اتصلَ بها ضميرٌ ؛ نحو : ﴿زَدْنَاهُمْ﴾ و ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾
و ﴿آتَيْنَاكَ﴾ .

ويدخل فيه : ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ و ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ و ﴿مَا
رَزَقْنَاكُمْ﴾ عند مَنْ قرأً بذلك .

٤- حذف ألف التثنية :

ذكرَ أبو داود على أن المصاحف اختلفت في حذف
ألف التثنية غير المتطرِّفة في جميع القرآن نحو : ﴿قال﴾



باب الحذف (١٤) :

رجلان* و* حين الوصية اثنان* و* وما يعلمان*
و* يحكمان* :

فنصّ الدانيُّ على حذفها في جميع القرآن .
واختارَ أبو داود حذفها .

واستثنى من ذلك : *تكذبان* فبالوجهين عن الدانيِّ ،
وحسنهما أبو داود .

واختارَ ابنُ عاشرٍ حذفها في *يأتيناها* بالنساء ،
و*هذان لساحران* بَطَّه ، و*فذانك* بالقصص ، وعليه
العمل .

باب الحذف (١٥) :

واجتمعت المصاحف على رسم ﴿الأوليان﴾ بدون ألف بعد الياء؛ لتحتمل القراءتين.

٥- حذف ألف الأسماء الأعجمية :

والمرادُ بـ(الأسماء الأعجمية) هي الأعلام الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف.

والذي وردَ منها في القرآن واحدٌ وعشرون اسماً، وهي على قسمين :

١- قسمٌ كثر استعماله، وهو تسعة أسماء :

﴿إبراهيم﴾ و﴿إسماعيل﴾ و﴿إسحاق﴾ و﴿هارون﴾



باب الحذف (١٦) :

و ﴿داود﴾ و ﴿سليمان﴾ و ﴿إسراييل﴾ و ﴿عمران﴾
و ﴿لقمان﴾ .

٢- وقسمٌ لم يكثر استعماله، وهو اثنا عشر اسماً :

﴿إلياس﴾ و ﴿إل ياسين﴾ و ﴿ميكال﴾ و ﴿طالوت﴾
و ﴿جالوت﴾ و ﴿ياجوج﴾ و ﴿ماجوج﴾ و ﴿هاروت﴾
و ﴿ماروت﴾ و ﴿بابل﴾ و ﴿قارون﴾ و ﴿هامان﴾ .

وقد اختلف النقل في رسمها على ما يلي :

(١) حذف الألف اتفاقاً في :

﴿إبراهيم﴾ و ﴿إسماعيل﴾ و ﴿إسحاق﴾ و ﴿سليمان﴾



باب الحذف (١٧) :

و﴿هارون﴾ و﴿عمران﴾ و﴿لقمان﴾ .

(٢) إثبات الألف اتفاقاً في :

﴿داود﴾ و﴿طالوت﴾ و﴿جالوت﴾ و﴿ياجوج﴾
و﴿ماجوج﴾ .

(٣) الاختلاف بين الإثبات والحذف في :

﴿إسراةيل﴾ و﴿هاروت﴾ و﴿ماروت﴾ و﴿قارون﴾ :

شهر الداني الإثبات، واختار أبو داود الحذف.

وألحق بعض المتأخرين بهن : ﴿إلياس﴾ و﴿إل﴾
ياسين﴾ و﴿بابل﴾ .



باب الحذف (١٨) :

والعمل على الحذفِ في ﴿إسرائيل﴾ وإخوته، وعلى الإثبات في ﴿بابل﴾ وإخوته.

أما ﴿ميكال﴾ فالعمل على حذف الألف ورسم ياء مكانها؛ ليحتمل القراءتين.

وأما ﴿هامان﴾ فالعمل على حذف الألف التي بعد الميم عنهما. وأما التي بعد الهاء فالمختار عند أبي داود حذف الألف، وذكر الداني أنها رسمت في بعض المصاحف بالحذف، والأكثر على الإثبات.





باب الحذف (١٩) :

(٢) ما لا يندرج تحت قاعدة، قد تتكرر أو لا، وهي تشبه الفرش .

والحذف يقع بعد أحرف الهجاء كما سيأتي :

١- حذف الألف بعد الهمزة :

١- ﴿قرأنا﴾ في أول يوسف والزهرف، بخلف عن الشيخين، بخلف عن الداني .

وزاد بعضهم موضع الزمر ﴿قرأنا عربياً﴾ ، والعمل على الحذف في الأولين فقط، وإثبات ما عداهما .

٢- ﴿الان﴾ : عنهما، ما عدا حرف الجن، فبالألف



باب الحذف (٢٠) :

اتفاقاً.

- ٣- ﴿رءا﴾ حيث جاء، سوى ﴿ما رأى﴾ و ﴿لقد رأى﴾ كلاهما بالنجم : عنهما.
- ٤- ﴿برءاؤا﴾ بالمتحنة : عنهما.
- ٥- ﴿سوءاتهما﴾ كيف جاءت : بخلف عن أبي داود.
- ٦- ﴿جاءانا﴾ بالزخرف، رسمت بألف واحدة، وهي الأولى على ما ذكره أبو عمرو في «محكمه»، وأبو داود في «ذيله»، والثانية على ما ذكره في «مقنعه». واختار الخراز الأول. وهذا على من قرأ بالتثنية، ولا حذف على الأفراد.



باب الحذف (٢١) :

٢- حذف الألف بعد الباء :

- ١- ﴿بأشروهن﴾ ٢- ﴿تباشروهن﴾ ٣- ﴿الألباب﴾
- ٤- ﴿أسباب﴾ كيف جاء، سوى ﴿بهم الأسباب﴾ . ٥-
- ﴿وربائبكم﴾ . ٦- ﴿وأجباؤه﴾ . ٧- ﴿غضبان﴾ . ٨-
- ﴿ورهبانهم﴾ . ٩- ﴿باخع﴾ . ١٠- ﴿أدبارهم﴾ المضاف
- إلى ضمير الغائبين . ١١- ﴿وأدبار السجود﴾ . ١٢-
- ﴿وأدبار النجوم﴾ . ١٣- ﴿الأدبار﴾ بالأحزاب والحشر :
- عن أبي داود . وزاد ابن عاشر عنه موضع الفتح .
- ١٤- ﴿ورباع﴾ بالنساء : عنهما ، وبفاطر : عن أبي

داود .



باب الحذف (٢٢) :

- ١٥- ﴿باطل﴾ كيف جاء : عن أبي داود . واقتصر الدانيُّ على ﴿وباطل ما كانوا﴾ بالأعراف ، وهود .
- ١٦- ﴿بالغ الكعبة﴾ : عنهما .
- ١٧- ﴿البالغة﴾ و ﴿بالغة﴾ و ﴿وما هو ببالغه﴾ و ﴿بالغ أمره﴾ : عن أبي داود .
- ١٨- ﴿الخبائث﴾ بالأعراف ، والأنبياء . ١٩- ﴿كبائر الإثم﴾ بالنجم والشورى . ٢٠- ﴿باعد﴾ بسبأ : عنهما .
- ٢١- ﴿أنباؤا﴾ بالأنعام : عنهما . وفي الشعراء : عن الداني . وذكر أبو داود اختلاف المصاحف ، والعمل على الحذف .



باب الحذف (٢٣) :

- ٢٢- ﴿كَبَّاسُطٌ﴾ بِالرَّعْدِ . و﴿بَاسُطٌ﴾ بِالكَهْفِ : عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
- ٢٣- ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾ بِمَرْيَمَ ، و﴿عِبَادِنَا﴾ فِي ص : عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
- ٢٤- ﴿فِي عِبَادِي﴾ بِالْفَجْرِ : عَنْهُمَا .
- ٢٥- وَذَكَرَ اِخْتِلَافَ الْمَصَاحِفِ فِي ﴿عِبَادِهِ﴾ بِالزَّمْرِ ، وَالْعَمَلُ فِيهِ عَلَى الْحَذْفِ .
- ٢٦- ﴿اجْتَبَاهُ﴾ و﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ بِطَهَ وَالْقَلَمِ : عَنْ أَبِي دَاوُدَ .

باب الحذف (٢٤) :

٢٧- ﴿اجتباها﴾ بالنحل و﴿اجتباكم﴾ بالحج : اختلفت المصاحف، وخيرَ أبو داود في رسمهما، إما بالألف، أو بحذفها، أو بالياء .

٢٨- ﴿عقباها﴾ : عن أبي داود .

٢٩- ﴿مباركة﴾ كيف جاءت، و﴿باركنا﴾ حيث وقعت، و﴿تبارك﴾ بالرحمن والملك، و﴿مبارك﴾ في ص، و﴿مباركاً﴾ في ق : عنهما .

وما عدا ذلك عن أبي داود فبالألف، إلا ﴿وبارك﴾ فيها ﴿بفصّلت فبالحذف، وبالعكس عن الداني .



باب الحذف (٢٥) :

٣- حذف الألف بعد التاء :

- ١- ﴿كتاب﴾ كيف جاء : عنهما ، سوى أربعة مواضع ، وهي : ١- ﴿لكل أجل كتاب﴾ بالرعد . ٢- ﴿كتاب معلوم﴾ بالحجر . ٣- ﴿كتاب ربك﴾ بالكهف . ٤- ﴿وكتاب مبين﴾ بالنمل .
- ٢- ﴿يتامى﴾ كيف جاء . ٣- ﴿ختامه﴾ بالمطففين : عنهما .
- ٤- ﴿متاع﴾ كيف جاء . ٥- ﴿بهتان﴾ كذلك . ٦- ﴿وامتازوا﴾ بيس : عن أبي داود .



باب الحذف (٢٦) :

٤- حذف الألف بعد الثاء :

- ١- ﴿مِثَاقٌ﴾ كيف جاء . ٢- ﴿فَأَثْبَاكُمْ﴾ بآل عمران . ٣- ﴿أَثَابَهُمْ﴾ بالمائدة والفتح . ٤- ﴿الْأَوْثَانَ﴾ . ٥- ﴿أَوْثَانًا﴾ . ٦- ﴿أَثَانًا﴾ . ٧- ﴿أَمْثَالٌ﴾ كيف جاء من سورة النور إلى آخر القرآن : عن أبي داود .
- ٨- ﴿آثَارَهُمْ﴾ المضاف إلى ضمير جماعة الغائبين : عن أبي داود ، واقصرَ الدانيُّ على موضع الصافات .
- ٩- ﴿أَوْ آثَارَةٌ﴾ : عنهما .
- ١٠- ﴿أَثَامًا﴾ بخلف عن الداني ، وسكتَ عنه أبو داود ، والشاطبيُّ ، وجرى العمل بالإثبات .

باب الحذف (٢٧) :

٥- حذف الألف بعد الجيم :

- ١- ﴿تجارة﴾ كيف جاء . ٢- ﴿جاهد﴾ وأفعال الجهاد . ٣- ﴿وجادلهم﴾ وأفعال الجدال . ٤- ﴿وجاوزنا﴾ بالأعراف ، ويونس : عن أبي داود .
- ٥- ﴿الجاهلية﴾ بآل عمران والأحزاب ، وسكت عن غيرهما ، وجرى العمل على جميعه كذلك .
- ٦- ﴿والمرجان﴾ : رواه أبو داود عن عطاء وحكم بحذف الألف ، وحسنه التجيبي ، والعمل على الإثبات .
- ٧- ﴿وجاعل الليل﴾ : عن الشيخين بالاختلاف في المصاحف ، واستحب أبو داود الحذف ، وعليه العمل .



باب الحذف (٢٨) :

٨- ﴿وهل يجازى﴾ بسبأ. ٩- ﴿المجالس﴾
بالمجادلة : عنهما .

٦- حذف الألف بعد الحاء :

١- ﴿أصحاب﴾ كيف جاء. ٢- ﴿خير حافظاً﴾
بيوسف. ٣- ﴿حامية﴾ بالكهف. ٤- ﴿تحاضون﴾
بالفجر : عنهما .

٥- ﴿سبحان﴾ كيف جاء، إلا ﴿قل سبحان ربي﴾
بالإسراء، بالخلاف عنهما، والعمل بالأثبات عند
المشاركة، والحذف عند المغاربة .

باب الحذف (٢٩) :

- ٦- ﴿وأحاطت﴾ و﴿حافظوا﴾ كلاهما بالبقرة. ٧-
- ﴿حاججتم﴾ بآل عمران. ٨- ﴿أتحاجوني﴾ بالأنعام. ٩-
- ﴿محاريب﴾ بسبأ: عن أبي داود.
- ١٠- ﴿أرحام﴾ كيف جاء: بخلف عن أبي داود، واختارَ الإثبات.
- ١١- ﴿حاشا﴾ معاً بيوسف: عنهما.
- ١٢- ﴿حاذرون﴾ بالشعراء: ذكرنا اختلاف المصاحف فيها، والعمل على الحذف.
- ١٣- ﴿وريحان﴾ بالواقعة: رواه أبو داود بالألف وعدمه، واختاره الألف، وعليه العمل.

باب الحذف (٣٠) :

١٤- ﴿سحّار﴾ بالأعراف ويونس : بخلف عنهما .

٧- حذف الألف بعد الخاء :

١- ﴿يخادعون﴾ : عنهما .

واستثنى بعض شراح «العقيلة» حرف النساء
﴿خادعهم﴾ عن الداني، وسكت عنه الشاطبي والخرّاز .
وذكره أبو داود بحذف الألف، وعليه العمل .

٢- ﴿خالق السموات﴾ بإبراهيم، و﴿خالق كل﴾
بالنور : عنهما .

وزاد أبو داود ﴿خالق﴾ حيث جاء .

باب الحذف (٣١) :

- ٣- ﴿تخاطبني﴾ . ٤- ﴿والخامسة﴾ . ٥- ﴿يتخافتون﴾ .
- ٦- ﴿خالد﴾ كيف جاء . ٧- ﴿خاشعة﴾ كذلك . ٨-
﴿خاشعاً﴾ بالحشر : عن أبي داود .
- ٩- وذكرَ الشيخانِ الخلافَ في ﴿خاشعاً﴾ بالقمر ،
والعمل على الحذف .
- ١٠- ﴿لا تخاف دركاً﴾ بطفه : نصّاً على اختلاف
المصاحف ، والعمل على الحذف .
- ١٢- ﴿فلا يخاف﴾ بها كذلك : لا نصٌّ فيه ، والعمل
على الإثبات .

باب الحذف (٣٢) :

٨- حذف الألف بعد الدال :

- ١- فادار أتم . ٢- دارست . ٣- بل ادارك . ٤-
جدار . ٥- تداركه : عنهما .
- ٦- وذكر أختلاف المصاحف في **يدافع** بالحج،
والعمل على الحذف .
- ٧- **عداوة** كيف جاء، سوى موضع المائدة الأولى . ٨-
ولدان كيف جاء . ٩- **جدالنا** بهود : عن أبي داود .
- ٩- **هداي** : عنهما عن بعض المصاحف المدنية
والعراقية، والعمل على الإثبات .

باب الحذف (٣٣) :

٨- حذف الألف بعد الذال :

- ١- ﴿ذلك﴾ كيف جاء . ٢- ﴿جذاذا﴾ بالأنبياء : عنهما .
- ٣- ﴿وأذان﴾ بالتوبة : عن أبي داود .
- ٤- ﴿فأذاقها﴾ بالنحل : نقل أبو داود حذف ألفه عن عطاء، والعمل عند المشاركة بالحذف، وبالإثبات عند المغاربة .
- ٥- ﴿ولا كذاباً﴾ بالنبأ : عنهما بخلف عن الداني، وشهر الحذف، وعليه العمل .

باب الحذف (٣٤) :

٨- حذف الألف بعد الراء :

- ١- ﴿فراشاً﴾ بالبقرة. ٢- ﴿تراضوا﴾. ٣- ﴿تراضيتم﴾.
- ٤- ﴿فرادى﴾. ٥- ﴿ميراث﴾. ٦- ﴿دراهم﴾. ٧- ﴿سراييل﴾. ٨- ﴿إكراههن﴾. ٩- ﴿راعنا﴾. ١٠- أفعال المرأودة؛ نحو: ﴿راودتني﴾ و﴿تراود﴾ : عن أبي داود.
- ١١- ﴿أراني﴾ يوسف في قول عنه، ولا عمل عليه.
- ١٢- ﴿مراغماً﴾. ١٣- ﴿تراباً﴾ بالرعد، والنمل، والنبأ.
- ١٤- ﴿وعشيراتكم﴾. ١٥- ﴿وحرام﴾ بالأنبياء. ١٦- ﴿خراجاً﴾ بالكهف والمؤمنين : عنهما.
- ونصاً على الإثبات بلا خلاف في ﴿فخراج﴾.



باب الحذف (٣٥) :

- ١٧- ﴿صراط﴾ كيف جاء : على المختار عن أبي داود .
- ١٨- ﴿أرأيت﴾ كيف جاء بعد همزة الاستفهام : العمل على الحذف .
- ١٩- ﴿سراجاً﴾ بالفرقان : ذكراً اختلاف المصاحف ، والعمل على الحذف .
- ٢٠- ﴿يا بشرى﴾ بيوسف : نصّاً على اختلاف المصاحف ، والعمل على الحذف .
- ٢١- ﴿تراء﴾ : عنهما ، على المختار .
- ٢٢- ﴿قواريرا﴾ الموضع الأول : بالخلاف بين الحذف والإثبات في المصاحف .



باب الحذف (٣٦) :

٩- حذف الألف بعد الزاي :

١- ﴿فأزالهما﴾ . ٢- ﴿تزاور﴾ . ٣- ﴿جزاؤا﴾ الأولان
في العقود، والكهف، وطه، والزمر، والشورى، والحشر :
عنهما .

٤- ﴿جزاؤه﴾ يوسف : عن أبي داود .

٥- ﴿زاكية﴾ ذكراً اختلاف المصاحف، والعمل على
الحذف .

١٠- حذف الألف بعد السين :

١- ﴿مساكين﴾ كيف جاء : عنهما .



باب الحذف (٣٧) :

ونصاً على الخلاف في ثاني المائدة، ورجحاً الحذف.

٢- ﴿مساكن﴾ كيف جاء : عنهما، وخصّه بعضهم عن الشاطبي بموضع سبياً فقط.

٣- ﴿أسارى﴾ كيف جاء. ٤- ﴿مساجد﴾ كذلك. ٥-

﴿تساقط﴾. ٦- ﴿سامراً﴾. ٧- ﴿أساورة﴾ : عنهما.

٨- ﴿يسارعون﴾ كيف جاء : عن أبي داود، وفي الأنبياء :

عنهما.

٩- ﴿إحسان﴾ كيف جاء. ١٠- ﴿إنسان﴾ كذلك. ١١-

﴿أساطير﴾. ١٢- ﴿يا سامري﴾ بظه. ١٣- ﴿أساؤاً﴾ بالروم

والنجم : عن أبي داود.

باب الحذف (٣٨) :

١٤- ﴿ساحراً﴾ منكرأ حيث جاء : عنهما ، سوى آخر الذاريات ، فبالإثبات ، وحكياً قولاً بإثبات الألف في الجميع .

١٥- ﴿لساحران﴾ بظه : عن أبي داود .

١٦- ﴿ساحران﴾ بالقصر . ١٧- ﴿سالماً﴾ بالزمر :

اختلفت المصاحف فيهما ، والعمل على الحذف .

١٧- ﴿ننسئها﴾ : عنهما .

١١- حذف الألف بعد الشين :

١- ﴿تشابه﴾ وما اشتق منه : عن أبي داود ، واقتصر

الدانيُّ على موضع البقرة فقط .



باب الحذف (٣٩) :

- ٢- ﴿غشاوة﴾ كيف جاء : عن أبي داود، وقيل موضع الجاثية : عنهما، والأصح عن أبي داود.
- ٣- ﴿تشاقون﴾ . ٤- ﴿شاخصة﴾ . ٥- ﴿شاطيء﴾ . ٦- ﴿شاهداً﴾ : عن أبي داود.
- ٧- ﴿مشارك﴾ كيف جاء : عن أبي داود، واقتصر الداني^م على حرف المعارج.
- ٨- ﴿مانشاؤا﴾ بهود : عنهما.
- ١٢- حذف الألف بعد الصاد :
- ١- ﴿نصاري﴾ كيف جاء . ٢- ﴿يصالحا﴾ . ٣- ﴿يصاعد﴾ . ٤- ﴿أصارهم﴾ . ٥- ﴿تصاحبني﴾ .

باب الحذف (٤٠) :

- ٦- ﴿تصاعر﴾ : عنهما .
- ٧- ﴿وفصاله﴾ بلقمان : عنهما . وبالأحقاف : عن أبي داود .
- ٨- ﴿صالح﴾ : عن أبي داود، وعن الدانيِّ إن كان علماً، وأغلفه الشاطبي .
- ٩- ﴿أصابهم﴾ . ١٠- ﴿أصابتكم﴾ . ١١- ﴿أصابكم﴾ .
- ١٢- ﴿صاحبة﴾ كيف جاء . ١٣- ﴿يا صاحبي﴾ بيوسف . ١٤- ﴿لصاحبه﴾ المجرور باللام . ١٥- ﴿صلصال﴾ . ١٦- ﴿أبصار﴾ كيف جاء . ١٧- ﴿بمصايح﴾ . ١٨- ﴿بصائر﴾ بالجماعة . ١٩- ﴿وأوصاني﴾ : عن أبي داود .



باب الحذف (٤١) :

٢٠- ﴿الصاعقة﴾ بالبقرة، والذاريات : عنهما، وفي غيرهما من المعرف والمنكر : عن أبي داود.
واقصرَ بعض شراح «العقيلة» - تبعاً لظاهرها - على حرف البقرة.

١٣- حذف الألف بعد الضاد :

١- ﴿مضاعفة﴾، و﴿يضاعفها﴾ : عنهما، وكذلك سائر أفعال المضاعفة.
واختلف عن الداني في أول البقرة، وحرفي الحديد، وأطلق الشاطبي الخلاف في الجميع.



باب الحذف (٤٢) :

- ٢- ﴿الرضاعة﴾ بالنساء : عن أبي داود .
- ٣- ﴿بضاعة﴾ كيف جاء : عنهما .
- ٤- ﴿يضاهون﴾ : سكت عنه الشيخان ، وذكره بالحذف صاحبُ «المنصف» ، وجرى عليه العمل .
- ١٣- **حذف الألف بعد الطاء :**
- ١- ﴿سلطان﴾ كيف جاء . ٢- ﴿شيطان﴾ كذلك : عنهما .
- ٣- ﴿خطاياكم﴾ وبابه : عنهما عن جلِّ المصاحف .
- ٤- ﴿استطاعوا﴾ . ٥- ﴿اسطاعوا﴾ . ٦- ﴿الطاغوت﴾ .
- ٧- ﴿حطاماً﴾ : عن أبي داود .



باب الحذف (٤٣) :

٨- ﴿طائر﴾ كيف جاء : عنهما ، غير أن الداني أثبت الألف في موضع يس على مفهومه .

٩- ﴿طائف﴾ : نصّ الشيخان على اختلاف المصاحفِ ، واستحبّ أبو داود على الحذف ، وعليه العمل .

١٤- حذف الألف بعد الظاء :

١- ﴿ظاهر﴾ كيف جاء . ٢- ﴿ظاهرة﴾ وما اشتق من مادة «ظهر» نحو : ﴿يظاهروا﴾ و ﴿ظاهر الإثم﴾ و ﴿ظاهرا﴾ : عن أبي داود .



باب الحذف (٤٤) :

واقْتَصَرَ الدانيُّ على ﴿تظاهرون﴾ بالبقرة، والأحزاب،
والمجادلة، و﴿تظاهرا﴾ بالقصص، و﴿إن تظاهرا﴾
بالتحريم.

واكتفى الشاطبيُّ بموضعي الأحزاب والتحريم.

٢- ﴿عظاماً﴾. العظام : عنهما.

وأطلق أبو داود الحذف في سائر ما جاء من لفظه،
عدا موضع القيامة فإنه نص على إثبات الألف فيه،
وسكت عن موضع البقرة.



باب الحذف (٤٥) :

١٥- حذف الألف بعد العين :

- ١- ﴿عاهدوا﴾ بالبقرة. ٢- ﴿عاهد﴾ بالفتح : عنهما .
- ٣- سائر أفعال المعاهدة : عن أبي داود .
واقصرَ بعض شراح «العقيلة» على أول البقرة ،
وبعضهم على حرفيها .
- ٤- ﴿ضعافاً﴾ بالنساء : عن الدانيِّ ، وسكتَ عنه أبو
داود ، والعمل على الحذف .
- ٥- ﴿شعائر﴾ . ٦- ﴿أضعافاً﴾ بآل عمران . ٧-
- ﴿أنعام﴾ كيف جاء . ٨- ﴿عاليها﴾ . ٩- ﴿شفعاؤنا﴾ .



باب الحذف (٤٦) :

- ١٠- ﴿عاقبة﴾ كيف جاءت. ١١- ﴿عامل﴾ كذلك،
سوى حرف الأنعام. ١٢- ﴿معاش﴾. ١٣- ﴿العاكف﴾
بالحجّ: عن أبي داود.
١٤- ﴿عاصم﴾ بهود وغافر: عن أبي داود، واختارَ
الألف في موضع يونس.
١٥- ﴿عاقدت﴾. ١٦- ﴿عاقدتم﴾. ١٧- ﴿تعالى﴾
ماضياً بالفاء ودونها. ١٨- ﴿الميعاد﴾ بالأنفال. ١٩-
﴿معاجزين﴾. ٢٠- ﴿شفعاؤا﴾ بالروم. ٢١- ﴿دعاؤا﴾
بغافر. ٢٢- ﴿عليهم﴾. ٢٣- ﴿إطعام﴾: عنهما.



باب الحذف (٤٧) :

٢٤- ﴿عالم﴾ بسبأ : عنهما ، وفي غيرها : عن أبي داود ، والشاطبي .

وسكت أبو داود عن ﴿شعائر﴾ الأول بالبقرة .

١٦- حذف الألف بعد الغين :

١- ﴿غافل﴾ كيف جاء . ٢- ﴿غاشية﴾ كذلك .

٣- ﴿أضغات﴾ . ٤- ﴿فاستغاثه﴾ . ٥- ﴿مغاضباً﴾ .

٦- ﴿أضغانهم﴾ . ٧- ﴿أضغانكم﴾ : عن أبي داود .

٨- ﴿يلغان﴾ : عنهما .

٩- ﴿والمغارب﴾ بالمعارج : عنهما .



باب الحذف (٤٨) :

١٠- ﴿ومغاربها﴾ بالأعراف : عن أبي داود .

١٧- حذف الألف بعد الفاء :

- ١- ﴿تفادوهم﴾ . ٢- ﴿دفاع﴾ . ٣- ﴿فارقوا﴾ . ٤- ﴿تفاوت﴾ . ٥- ﴿الضعفاؤا﴾ . ٦- ﴿فارغا﴾ : عنهما .
- ٧- ﴿شفاعة﴾ كيف جاء . ٨- ﴿فاحشة﴾ كذلك . ٩- ﴿كفارة﴾ كيف وقع ، سوى موضع المائدة الأول . ١٠- ﴿رفاتا﴾ . ١١- ﴿الغفار﴾ المحلى . ١٢- ﴿الأطفال﴾ بالنور : عن أبي داود .
- ١٣- ﴿فاكهة﴾ عنه ، على قول ، وعليه العمل .

باب الحذف (٤٩) :

- ١٤- ﴿فالق﴾ الأول : نصّ الشيخان على الاختلاف .
ونصّ أبو داود على الخلاف في الثاني كذلك، والعمل
على الألف فيهما .
- ١٥- ﴿فارhein﴾ بالشعراء : نصّ الشيخان على
اختلاف المصاحف، والعمل على الحذف .
- ١٦- ﴿فاكهون﴾ . ١٧- ﴿فاكهين﴾ : عنهما بخلف .
والعمل على الحذف .
- ١٨- ﴿بمفازاتهم﴾ لم يرد فيه نصّ، وكأنّه داخلٌ في
جمع المؤنث السالم على قراءة الجمع .



باب الحذف (٥٠) :

١٨- حذف الألف بعد القاف :

- ١- ﴿تقاتلوهم﴾ . ٢- ﴿يقاتلوكم﴾ . ٣- ﴿قاتلوكم﴾ .
- ٤- ﴿وقاتلوهم﴾ بالبقرة . ٥- ﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ بآل عمران . ٦- ﴿فلقاتلوكم﴾ بالنساء . ٧- ﴿يقاتلون﴾ بالحج . ٨- ﴿قاتلوا﴾ بالقتال : عنهما .
- ٩- سائر أفعال القتال : عن أبي داود .
- ونصاً على اختلاف المصاحف في ﴿يقاتلون الذين﴾ بآل عمران ، والعمل على حذف ألفه .
- ١٠- ﴿مقاعد﴾ . ١١- ﴿أعقابكم﴾ المضاف إلى



باب الحذف (٥١) :

- ضمير المخاطبين . ١٢ - ﴿مِيقَاتٍ﴾ . كيف جاء . ١٣ -
﴿مَقَامِعٍ﴾ . ١٤ - ﴿اسْتَقَامُوا﴾ . ١٥ - ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾ . ١٦ -
﴿قَانَتْ﴾ بِالزَّمْرِ : عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
١٧ - ﴿قَاسِيَةٍ﴾ بِالْمَائِدَةِ . ١٨ - ﴿لِلْقَاسِيَةِ﴾ بِالزَّمْرِ .
١٩ - ﴿شَقَاوَتَنَا﴾ : عَنْهُمَا .
٢٠ - ﴿بِقَادِرٍ﴾ بَيْسٍ وَالْأَحْقَافِ : عَنْهُمَا . وَفِي الْقِيَامَةِ :
عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
٢١ - ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ : عَنْهُمَا ، عَنْ غَيْرِ الْكُوفِيَةِ .
٢٢ - ﴿قَالَ رَبُّ أَحْكَمٍ﴾ . ٢٣ - ﴿قَالَ أَوْلُو﴾ : عَنْهُمَا ،

باب الحذف (٥٢) :

عن جميع المصاحف .

٢٤- ﴿قال كم لبثتم﴾ . ٢٥- ﴿قال إن لبثتم﴾ :

عنهما، عن المصاحف الكوفية .

٢٦- ﴿قال إنما﴾ بالجنّ : نصًّا على اختلاف

المصاحف، والعمل على الحذف .

١٩- حذف الألف بعد الكاف :

١- ﴿نكالا﴾ بالبقرة والمائدة . ٢- ﴿والإيكار﴾ . ٣-

﴿أنكاثا﴾ : عن أبي داود .

٤- ﴿كاذبة﴾ بالعلق : عن أبي داود .

باب الحذف (٥٣) :

وأما حرف الواقعة فأهمله الأئمة، والعمل على إثبات الألف عند المشاركة.

٥- ﴿كاتباً﴾ في آخر البقرة: عنهما بخلفٍ.

٦- ﴿كاتب﴾ في الثلاثة قبله: عن الداني بخلفٍ.

وسكت أبو داود عن الأولين، وأثبت الثالث، واختار الداني الألف في الأربعة، وعليه العمل.

٧- ﴿أكابر﴾. ٨- ﴿الكافر﴾ بالرعد. ٩- ﴿فيكم﴾

شركاؤا﴾. ١٠- ﴿شركاؤا شرعوا﴾: عنهما.

١١- ﴿سكاري﴾ معاً بالحج: عنهما.



باب الحذف (٥٤) :

وبالنساء : عن أبي داود .

١٢- ﴿كاذب﴾ بالزمر : عنهما ، وفي غيرها : عن أبي

داود .

١٣- ﴿إن كادت﴾ ذكره بعضهم عن «المقنع» ،

والتحقيق أنه عن صاحب «المنصف» ، والعمل عند
المشاركة بالألف ، وعند المغاربة بالحذف .

٢٠- حذف الألف بعد اللام :

١- ﴿الله﴾ . ٢- ﴿اللهم﴾ . ٣- ﴿إله﴾ . ٤-

﴿سلا سلا﴾ . ٥- ﴿لكن﴾ . ٦- ﴿لكن﴾ . ٧- ﴿ملائكة﴾ .

باب الحذف (٥٥) :

- ٨- ﴿بالغ﴾ . ٩- ﴿سلام﴾ كيف جاءت (وسكت أبو داود عن موضع المائدة). ١٠- ﴿أولئك﴾ كيف جاءت، إلا إذا تطرّف همزه. ١١- ﴿خلائف﴾ . ١٢- ﴿ثلاثون﴾ .
- ١٣- ﴿ثلاثين﴾ . ١٤- ﴿ثلاثة﴾ . ١٥- ﴿ثلاث﴾ . ١٦- ﴿لامستم﴾ . ١٧- ﴿فملاقيه﴾ . ١٨- ﴿يلاقوا﴾ . ١٩- ﴿الخلق﴾ . ٢٠- ﴿اللات﴾ . ٢١- ﴿اللاي﴾ . ٢٢- ﴿اللاتي﴾ . ٢٣- ﴿الان﴾ سوى حرف الجن . ٢٤- ﴿لإيلاف﴾ . ٢٥- ﴿إإافهم﴾ . ٢٦- ﴿خلاف رسول الله﴾ . ٢٧- ﴿لابئين﴾ . ٢٨- ﴿البلؤا﴾ . ٢٩- ﴿بلؤا ميين﴾ : عنهما .



باب الحذف (٥٦) :

- ٣٠- ﴿ضلال﴾ . ٣١- ﴿كلالة﴾ . ٣٢- ﴿خلال﴾ . ٣٣-
﴿حلال﴾ . ٣٤- ﴿الأغلال﴾ كيف وقعن . ٣٥- ﴿سلالة﴾ .
٣٦- ﴿الجلال﴾ . ٣٧- ﴿ظلال﴾ : عنهما .
٣٨- ﴿غلام﴾ كيف جاء : عنهما ، وسكت أبو داود عن
أول آل عمران ، والعمل على إثبات ألفه .
٣٩- ﴿خلافك﴾ : عن أبي داود .
٤٠- ﴿وثلاث﴾ بالنساء : عنهما . وبفاطر : عن أبي
داود .
٤١- ﴿كلام﴾ بالفتح : عنهما ، وفي غيرها : عن أبي
داود .



باب الحذف (٥٧) :

- ٤٢- ﴿إصلاح﴾ سوى الأول. ٤٣- ﴿بظلام﴾ سوى
الأول. ٤٤- ﴿علام﴾. ٤٥- ﴿خلاف﴾. ٤٦- ﴿الطلاق﴾.
٤٧- ﴿لاقيه﴾. ٤٨- ﴿الإسلام﴾ كيف جاء.
٤٩- ﴿اختلاف﴾. ٥٠- ﴿اختلاق﴾. ٥١- ﴿خلاق﴾.
٥٢- ﴿أولادهم﴾ كيف أتيا. ٥٣- ﴿آلف﴾.
٥٤- ﴿ولايتهم﴾. ٥٥- ﴿الولاية﴾. ٥٦- ﴿حلائل﴾.
٥٧- ﴿البلاد﴾. ٥٨- ﴿إملاق﴾. ٥٩- ﴿القلائد﴾. ٦٠-
﴿جلايبهن﴾. ٦١- ﴿أصلا بكم﴾. ٦٢- ﴿يتلاومون﴾.
٦٣- ﴿لاغية﴾. ٦٤- ﴿والأزلام﴾. ٦٥- ﴿كالأعلام﴾.
٦٦- ﴿أقلام﴾. ٦٧- ﴿الأحلام﴾ : عن أبي داود.

باب الحذف (٥٨) :

- ٦٨- ﴿أو كلاهما﴾ : نصّ الشيخان على اختلاف المصاحف، واختار أبو داود الألف، وعليه العمل .
- ٦٩- ﴿تلاوته﴾ . ٧٠- ﴿علانية﴾ . ٧١- ﴿لائم﴾ .
- ٧٢- ﴿لاهية﴾ . ٧٣- ﴿فلاناً﴾ . ٧٤- ﴿لازب﴾ . ٧٥- ﴿التلاق﴾ . ٧٦- ﴿غلاظ﴾ . ٧٧- ﴿حلاف﴾ : خَيْرَ الخِرَازِ بِين الإِثبات لسكوت أبي داود المقتضي لذلك، والحذف لإطلاق صاحب «المنصف» . والعمل عند المشاركة على الإثبات، والمغاربة على الحذف .



باب الحذف (٥٩) :

٢١- حذف الألف بعد الميم :

- ١- ﴿مالك﴾ بالفتحة . ٢- ﴿مالك﴾ بآل عمران . ٣- ﴿يا مالك﴾ بالزخرف : عنهما . واقتصر بعض شراح «العقيلة» على الأول .
- ٤- ﴿الرحمن﴾ . ٥- ﴿ثمانين﴾ . ٦- ﴿ثمانين﴾ . ٧- ﴿ثمانية﴾ . ٨- ﴿كلمات﴾ : عنهما .
- ٩- «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جرّ؛ نحو : ﴿فلم﴾ و ﴿فيم﴾ و ﴿فبم﴾ و ﴿عم﴾ .
- ١٠- ﴿أيمان﴾ كيف جاء . ١١- ﴿بايمان﴾ كذلك .



باب الحذف (٦٠) :

- ١٢- ﴿أعمال﴾ أيضاً. ١٣- ﴿أمانته﴾. ١٤- ﴿أسمائه﴾
المضاف إلى ضمير الغائب. ١٥- ﴿بإمامهم﴾. ١٦-
﴿أعمامكم﴾. ١٧- ﴿وتماثيل﴾ بسبأ. ١٨- ﴿أفتمارونه﴾.
١٩- ﴿تماسوهن﴾ : عن أبي داود.
٢٠- ﴿الغمام﴾ بالأعراف، والفرقان : عن أبي داود.
وسكت عن حرفي البقرة، وعمل المشاركة على
الإثبات لسكوته، وعمل المغاربة الحذف على إطلاق
البلنسي صاحب «المنصف» ذلك.
٢١- ﴿جماليات﴾ : عنهما بخلف.



باب الحذف (٦١) :

٢٢- ﴿بَسِيْمَاهُمْ﴾ بِالْبَقْرَةِ، وَالرَّحْمَنِ، وَالْقِتَالِ : عَنْ أَبِي دَاوُدَ .

٢٢- حذف الألف بعد النون :

١- ﴿مَنَافِعُ﴾ . ٢- ﴿مَنَاسِكِكُمْ﴾ . ٣- ﴿أَعْنَابُ﴾ كَيْفَ جَاءَ (سِوَى مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ وَالْأَنْعَامِ؛ سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْعَمَلُ بِالْإِثْبَاتِ عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ، وَأُطْلِقَ الْحَذْفُ الْبَلَنْسِيُّ، وَعَلَيْهِ عَمَلُ الْمَغَارِبَةِ). ٤- ﴿وَالْقِنَاطِيرُ﴾ . ٥- أفعال النزاع والتنازع نحو: ﴿يَنَازِعَنَّكَ﴾ و﴿تَنَازَعْتُمْ﴾ . ٦- أفعال المناجاة نحو: ﴿نَاجَيْتُمْ﴾ . ٧- ﴿أَعْنَاقَهُمْ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين، عدا الرعد (فسكت عنه أبو داود فأثبتته

باب الحذف (٦٢) :

- المشاركة، وأطلق الحذفَ البنسي^٤ وعليه المغاربة).
- ٨- ﴿وناديناه﴾ بمريم والصفات. ٩- ﴿أصنامكم﴾.
- ١٠- ﴿أكناناً﴾. ١١- ﴿ينابيع﴾ : عن أبي داود.
- ١٢- ﴿إناثاً﴾ بالنساء : عنهما. وفي غيرها : عن أبي داود.
- ١٣- ﴿مكاناتكم﴾. ١٤- ﴿مكاناتهم﴾. ١٥- ﴿أمانتكم﴾. ١٦- ﴿لأماناتهم﴾. ١٧- ﴿ناخرة﴾ : عنهما.
- ١٨- ﴿فناظرة﴾ : نصّ الشيخان على الاختلاف، والعمل على الحذف.



باب الحذف (٦٣) :

٢٣- حذف الألف بعد الهاء :

- ١- ﴿أنهار﴾ كيف جاء . ٢- ﴿فرهان﴾ . ٣- ﴿مهاداً﴾ المنصوب . ٤- ﴿أيه﴾ بالزخرف والرحمن وثاني النور : عنهما .
- ٥- ما بقي من «ها» التنبيه غير المتطرفة : عنهما .
- ٦- ﴿بهادي﴾ بالمجرور بالباء، بالنمل والروم : نصّ الشيخان على الاختلاف، والعمل على الحذف .
- ٧- ﴿برهان﴾ كيف جاء . ٨- ﴿شهادة﴾ كذلك . ٩- ﴿بجهالة﴾ . ١٠- ﴿الأشهاد﴾ . ١١- ﴿جهاداً﴾ بالمتحنة .

باب الحذف (٦٤) :

- ٧- ﴿برهان﴾ كيف جاء . ٨- ﴿شهادة﴾ كذلك . ٩- ﴿بجهالة﴾ . ١٠- ﴿الأشهاد﴾ . ١١- ﴿جهاداً﴾ بالمتحنة . ١٢- ﴿القهار﴾ بالرعد . ١٣- ﴿أهانن﴾ : عن أبي داود .
 ووردَ في بعض نسخ «التنزيل» لأبي داود الحذف في ﴿القهار﴾ بيوسف، وجرى العمل على الإثبات .

٢٤- حذف الألف بعد الواو :

- ١- ﴿وواعدنا موسى﴾ . ٢- ﴿وواعدناكم﴾ : عنهما . ٣- ﴿أبواب﴾ . ٤- ﴿أموات﴾ . ٥- ﴿إخوان﴾ . ٦- ﴿أموال﴾ . ٧- ﴿عدوان﴾ . ٨- ﴿ألوانه﴾ . ٩- ﴿أزواج﴾



باب الحذف (٦٥) :

- كيف أتين . ١٠ - الصواعق . ١١ - مواقيت . ١٢ -
واسع . ١٣ - واسعة . ١٤ - واحد . ١٥ -
واحدة . ١٦ - والدة . المؤنث كيف جاء . ١٧ -
والد . ١٨ - والمثنى أيضاً نحو : وبالوالدين .
١٩ - أفواههم . المضاف إلى ضمير الغيبة . ٢٠ -
بأفواهكم . بالأحزاب . ٢١ - رضوان . ٢٢ -
يواري . ٢٣ - فأواري . ٢٤ - موالي . ٢٥ -
الفواحش . ٢٦ - يتواري . ٢٧ - أواه . ٢٨ -
موازين . كيف جاء . ٢٩ - لواقح . ٣٠ -
رواسي . ٣١ - فواكه . ٣٢ - القواعد . بالنور .

باب الحذف (٦٦) :

٣٣- ﴿أخوالكم﴾ . ٣٤- ﴿صوامع﴾ . ٣٥- ﴿أصوات﴾
بلقمان، والحجرات . ٣٦- ﴿ألواح﴾ بالقمر . ٣٧- ﴿أقواتها﴾ .
٣٨- ﴿بالنواصي﴾ . ٣٩- ﴿لواقع﴾ بالذاريات . ٤٠- ﴿واعية﴾ :
عن أبي داود .

٤١- ﴿مثواي﴾ : حكى أبو داود الخلاف، واختار الحذف .
٤٢- ﴿ليواطئوا﴾ حكى الخلاف، ونقل الإثبات عن عطاء
وحكم، والعمل عليه .

٤٣- ﴿وصلوات﴾ بالتوبة . ٤٤- ﴿صلواتك﴾ . ٤٥-
﴿أصلواتك﴾ بهود . ٤٦- ﴿صلواتهم﴾ بالمؤمنين : نص
الشيخان على الاختلاف، والعمل على الحذف .



باب الحذف (٦٧) :

٤٥- ﴿بمواقع﴾ : نصًا على اختلاف المصاحف،
والعمل على الحذف.

٢٥- حذف الألف بعد الياء :

- ١- ﴿الشياطين﴾ كيف جاء . ٢- ﴿القيامة﴾ كذلك .
- ٣- ياء النداء . ٤- ﴿ألا يسجدوا﴾ بالنمل : عنهما .
- ٥- ﴿قياماً﴾ المنصوب بالمائدة : عنهما . وفي سائره :
عن أبي داود .
- ٦- ﴿الرياح﴾ بالبقرة، وإبراهيم، والشورى : عن
الدانيِّ بلا خلاف . وبخلف عن أبي داود .



باب الحذف (٦٨) :

وفي الأعراف، والنمل، وفاطر، والجهائية، وثاني الروم : عن أبي داود بلا خلاف .

وفي الحجر، والكهف، والفرقان : عنهما بخلفٍ .
واستحبَّ أبو داود الحذفَ في الحجر .

وخيرَ أبو داود في أول الروم، واختارَ الحذفَ،
والعمل على الحذف في الجميع، سوى أول الروم
فبالإثبات .

٧- ﴿ديار﴾ كيف وقع : عن أبي داود، إلا أنه استحبَّ
الإثبات في ﴿خلال الديار﴾ .



باب الحذف (٦٩) :

- ٧- ﴿طغينا﴾ كيف جاء . ٨- ﴿بنيان﴾ كذلك . ٩- ﴿إيأي﴾ . ١٠- ﴿رءيأي﴾ . ١١- ﴿الأيامي﴾ . ١٢- ﴿بياتا﴾ . ١٣- ﴿وتبياناً﴾ : عن أبي داود .
- ١٤- ﴿بأيام الله﴾ : نقل الشيخان فيه وجهين : الأول بياء وألف . الثاني : بياءين من غير ألف ، واختاره أبو داود ، وعليه العمل .
- ١٥- ﴿أدعيائهم﴾ : عن أبي داود بخلفٍ ، واختار الإثبات ، وعليه العمل .
- ١٦- ﴿أولياؤهم﴾ بالبقرة والأنعام . ١٧- ﴿أولياؤه﴾



باب الحذف (٧٠) :

- بالأنفال . ١٨ - ﴿أولياؤكم﴾ بفصلت . ١٩ - ﴿أوليائهم﴾
بالأنعام . ٢٠ - ﴿أوليائكم﴾ بالأحزاب : عنهما بخلفٍ ،
واختارَ أبو داود الإثبات ، وعليه العمل .
٢١ - ﴿خطايانا﴾ . ٢٢ - ﴿خطاياكم﴾ : عنهما .
٢٣ - ﴿غيابات﴾ معاً بيوسف : عنهما .
٢٤ - ﴿وسقياها﴾ : بخلفٍ عنهما ، والعمل على
الحذف ، وذكر الشاطبي أنها بياءين .
٢٥ - ﴿ومحيائي﴾ بخلفٍ عنهما ، والعمل على
الإثبات .



باب الحذف (٧١) :

٢٦- ﴿أحياكم﴾ . ٢٧- ﴿أحياهم﴾ . ٢٨- ﴿محياهم﴾ . ٢٩- ﴿أحياها﴾ : بخلفٍ عن أبي داود، والعمل عند المشاركة على الإثبات، سوى موضعي البقرة، وعند المغاربة بالألف في المواضع الأربعة.



تنبيه: نقل الإمام ابنُ عاشر في شرحه «فتح المنان» المواضع التي انفردَ بذكرها الإمام إبراهيم التجيبي في كتابه «التبيان لهجاء المصاحف»، وهي كثيرة، ونقلها عنه المخللاتي، والضباع، وقد ذكرت هذه المواضع في الأصل: «تعطير الصحايف؛ بهجاء المصاحف»، تممَ الله نشره على خير وعافية، وكتب له القبول والانتشار؛ آمين يا رب العالمين.



باب الحذف (حذف الياء) (٧٢) :

ثانياً : حذف الياء :

- ١- حذف الياء الأصلية : وذلك في : ١- ﴿الداع﴾ بالبقرة،
وموضعي القمر . ٢- ﴿يؤت الله﴾ بالنساء . ٣- ﴿يقض الحق﴾
بالأنعام . ٤- ﴿ننج المؤمنين﴾ بيونس . ٥- ﴿يوم يأت﴾ بهود .
٦- ﴿المتعال﴾ بالرعد . ٧- ﴿المهتد﴾ بالأسراء والكهف . ٨-
﴿نبغ﴾ بها . ٩- ﴿الواد﴾ بظه والقصص والنازعات والفجر .
١٠- ﴿والباد﴾ بالحج . ١١- ﴿لهاد﴾ بها . ١٢- ﴿بهدي﴾
بالروم . ١٣- ﴿واد النمل﴾ بسورته . ١٤- ﴿كالجواب﴾ بسبأ .
١٥- ﴿صال﴾ بالصافات . ١٦- ﴿التلاق﴾ . ١٧- ﴿التناد﴾
كلاهما بغافر . ١٨- ﴿الجوار﴾ بالشورى والرحمن والتكوير .
١٩- ﴿يناد﴾ . ٢٠- ﴿المناد﴾ كلاهما بق . ٢١- ﴿تغن﴾



باب الحذف (٧٣) :

بالقمر . ٢٢- ﴿يسر﴾ بالفجر .

٢- حذفُ الياء الزائدة (على بنية الكلمة، عند القراءة) :

وذلك في : ١- ﴿فارهبون﴾ بالبقرة والنحل . ٢- ﴿اتقون﴾

بالبقرة موضعان والنحل والمؤمنون والزمر . ٣- ﴿تكفرون﴾ .

٤- ﴿دعان﴾ كلاهما بالبقرة . ٥- ﴿من اتبعن﴾ . ٦-

﴿وخافون﴾ كلاهما بآل عمران . ٧- ﴿وأطيعون﴾ بآل عمران

وثمانية بالشعراء والزخرف ونوح . ٨- ﴿واخشون﴾ موضعان

بالمائدة . ٩- ﴿هدان﴾ بالأنعام . ١٠- ﴿كيدون﴾ بالأعراف

والمرسلات . ١١- ﴿تنظرون﴾ بالأعراف ويونس وهود . ١٢-

﴿تسألن﴾ بهود . ١٣- ﴿تخزون﴾ بها والحجر . ١٤-

﴿فأرسلون﴾ . ١٥- ﴿تقربون﴾ . ١٦- ﴿تؤتون﴾ . ١٧-



باب الحذف (٧٤) :

- ﴿تفندون﴾ كلها بيوسف . ١٨- ﴿متاب﴾ . ١٩- ﴿مآب﴾
كلاهما بالرعد . ٢٠- ﴿عقاب﴾ بها وص وغافر . ٢١-
﴿أشركتمون﴾ . ٢٢- ﴿دعاء﴾ كلاهما بإبراهيم . ٢٣-
﴿وعيد﴾ بها، وق موضعان . ٢٤- ﴿تبشرون﴾ بالحجر (عند
مَنْ قرأ بالكسر) . ٢٥- ﴿تفضحون﴾ بها . ٢٦- ﴿تشاقون﴾
بالنحل (عند مَنْ قرأ بالكسر) . ٢٧- ﴿أخرتن﴾ بالإسراء . ٢٨-
﴿يهدين﴾ . ٢٩- ﴿ترن﴾ . ٣٠- ﴿يؤتين﴾ . ٣١- ﴿تعلمن﴾
كلاهما بالكهف . ٣٢- ﴿تتبعن﴾ بظه . ٣٣- ﴿فاعبدون﴾ بالأنبياء
معاً والعنكبوت . ٣٤- ﴿تستعجلون﴾ بالأنبياء . ٣٥- ﴿نكير﴾
بالحجّ وسبأ وفاطر والملك . ٣٦- ﴿كذبون﴾ بالمؤمنون معاً
والشعراء . ٣٧- ﴿يحضرون﴾ . ٣٨- ﴿ارجعون﴾ . ٣٩-



باب الحذف (٧٥) :

- ﴿تكلمون﴾ كلها بالمؤمنون . ٤٠- ﴿يهدين﴾ بالشعراء . ٤١-
﴿سيهدين﴾ بها والصفات والزخرف . ٤٢- ﴿ويسقين﴾ . ٤٣-
﴿يشفين﴾ . ٤٤- ﴿يحين﴾ كلها بالشعراء . ٤٥- ﴿يكذبون﴾ .
٤٦- ﴿يقتلون﴾ كلاهما بها، وبالقصص . ٤٧- ﴿تشهدون﴾ .
٤٨- ﴿أتمدونن﴾ . ٤٩- ﴿فما آتان﴾ كلها بالنمل . ٥٠-
﴿يردن﴾ . ٥١- ﴿ينقدون﴾ . ٥٢- ﴿فاسمعون﴾ كلها بيس .
٥٣- ﴿لتردين﴾ بالصفات . ٥٤- ﴿عذاب﴾ بص . ٥٥-
﴿فبشر عباد﴾ بالزمر . ٥٦- ﴿اتبعون﴾ بغافر والزخرف . ٥٧-
﴿ترجمون﴾ . ٥٨- ﴿فاعتزلون﴾ كلاهما بالدخان . ٥٩-
﴿ليعبدون﴾ . ٦٠- ﴿يطعمون﴾ . ٦١- ﴿يستعجلون﴾ كلها
بالذاريات . ٦٢- ﴿ونذر﴾ بالقمر ستة . ٦٣- ﴿نذير﴾ بالملك .



باب الحذف (٧٦) :

٦٤- ﴿أكرمنا﴾ . ٦٥- ﴿أهاننا﴾ كلاهما بالفجر . ٦٦-
﴿إلافهم﴾ بقريش . ٦٧- ﴿دين﴾ بالكافرون . ٦٨- ﴿يا رب﴾ .
٦٩- ﴿رب﴾ في سبعة وستين موضعاً . ٧٠- ﴿يا قوم﴾ في
سبعة وأربعين موضعاً .

٧١- ﴿يا عباد﴾ الموضعان الأولان بالزمر .

واختلفت المصاحف في ﴿يا عباد﴾ بالزخرف ، فرسمت في
العراقية بحذف الياء ، وفي البقية بالياء .

ثالثاً : كلمات مخصوصة :

١- حذفت الياء من ﴿الحواريين﴾ و ﴿الأميين﴾ و ﴿النبين﴾
و ﴿ربانيين﴾ ، ورجح الداني أنها الأولى ، وأبو داود الثانية .



باب الحذف (٧٧) :

٢- حذفت الياء من كل كلمة وقع في آخرها ياءان، الثانية ساكنة، نحو: ﴿يستحي﴾ و﴿يحيي﴾ و﴿ولي﴾ بيوسف، ورجّحاً أن تكون الثانية هي المحذوفة.

٣- حذفت الياء من : ١- ﴿ولي﴾ بالأعراف. ٢- ﴿من حي﴾ بالأنفال. ٣- ﴿لنحيي﴾ بالفرقان. ٤- ﴿أن يحيي﴾ بالقيامة، ورجّحاً أن تكون الأولى المحذوفة.

وسكتا عن موضع الأحقاف، وجعله الشاطبي مع المذكورات.

٤- حذفت الياء من ﴿إبراهيم﴾ بالبقرة جميعها، في الشامية والعراقية، وثبتت في المدنية والمكية.



باب الحذف (حذف الواو) (٧٨) :

- ١- اتفقَ الشيخان على حذفِ الواو في : ١- ﴿ويدع﴾
بالإسراء. ٢- ﴿يدع﴾ بالقمر. ٣- ﴿سندع﴾ بالعلق. ٤-
﴿ويمح﴾ بالشورى. ٥- ﴿وصالح﴾ بالتحريم.
- ٢- واتفقا على حذف الواو من كل كلمة اجتمعت فيها
واوان، وكانت الثانية بعد ضمٍّ، متصلتين خطأً؛ نحو:
﴿ووري﴾ و﴿يستوون﴾ و﴿داوود﴾ و﴿الغاوون﴾، ورجحاً أن
تكون الثانية هي المحذوفة.
- ٣- وكذلك في ﴿الموءودة﴾، ورجحاً أنها الثانية.
- ٤- ورجحَ أبو داود في ﴿ليسوؤوا﴾ و﴿تؤوي﴾
و﴿تؤويه﴾ أن تكون الأولى هي المحذوفة.



باب الحذف (حذف اللام) (٧٩) :

اتفقَ الشيخان على حذف اللام من ١- ﴿الليل﴾ كيف
جاءت . ٢- ﴿الآي﴾ بالأحزاب والمجادلة والطلاق . ٣-
﴿التي﴾ المفردة . ٤- ﴿اللاتي﴾ المجموعة . ٥- ﴿الذي﴾ كيف
جاء نحو : ﴿الذي﴾ و ﴿الذين﴾ و ﴿الَّذِينَ﴾ و ﴿اللذان﴾ .
ورجَّحَ الدانيُّ أن تكون المحذوفة هي الثانية ، واختارَ أبو
داود الأولى ، وعليه العمل .

وَيَعْلَمُ أَهْلُ عِلْمِ الْمُصَنِّفِ





باب الحذف (حذف النون) (٨٠) :

١- اتفقَ الشيخان على حذف النون من ١- ﴿فنجي﴾
بيوسف. ٢- ﴿نجي المؤمنين﴾ بالأنبياء؛ لكي تحتمل
القراءتين.

٢- واتفقا على حذف النون من ﴿تأمنا﴾ أيضاً.

٣- وذكرًا عن بعض الأئمة حذفَ النون من : ١- ﴿لننظر
كيف﴾ و﴿لننصر رسيلنا﴾ عن بعض المدنيين، واعتمدا إثبات
النونين، وعليه العمل.





باب الزيادة :

تقع الزيادة - على الرسم القياسي - في ثلاثة حروفٍ،
حروفِ العلة، وهي : الألف، والواو، والياء .

(١) زيادة الألف :

[١] كلمات مخصوصة :

اتفقَ الشيخان على زيادةِ الألفِ بعد :

١- الميم في ﴿مائة﴾ و ﴿مائتين﴾ حيث وقعا .

٢- لام ألفٍ ﴿لأذبحنه﴾ بالنمل .

٣- نون ﴿لكننا﴾ بالكهف .

باب الزيادة (٢) :

- ٤- شين ﴿لشائ﴾ بالكهف، وقيل : في كل القرآن .
- ٥- نون ﴿أنا﴾ حيث وقع .
- ٦- نون ﴿الظنونا﴾ بالأحزاب .
- ٧- لام ﴿الرسولا﴾ و ﴿السبيلا﴾ بالأحزاب،
و ﴿سلاسلا﴾ بالإنسان .
- ٨- الألف المرسومة واواً في ﴿الربوا﴾ حيث وقع .
- ٩- الهمزة المصوّرة واواً في ﴿جزاؤا﴾ و ﴿تفتؤا﴾
وأخواتهما - وهو مما رسم على صورة الواو من غير
قياس - ، و ﴿إن امرؤا﴾ بالنساء .



باب الزيادة (٣) :

[٢] شبه الأصول :

اتفق الشيخان على زيادة الألف بعد :

١- واو الجمع المتطرفة المتصلة بالفعل ، أو باسم
الفاعل (وهو جمع المذكر السالم المحذوفة نونه) ؛ نحو :
﴿آمنوا﴾ و ﴿لا تفسدوا﴾ و ﴿كاشفوا﴾ .

وخرج من ذلك ستة أفعال : ١- باءو . ٢- جاءو (حيث
وقعت) . ٣- عتو . ٤- سَعَو . ٥- تبوءو . ٦- فاءو ؛
فرسمت بدون الألفِ .



باب الزيادة (٤) :

وذكر الخلاف في ﴿لتربوا﴾ بالروم، و﴿آذوا﴾ بالأحزاب، والعمل فيهما على الألف.

٢- الواو المتطرفة في ﴿بنو إسرائيل﴾ بيونس، و﴿أولوا﴾ حيث وقع.

٣- الواو المتطرفة الواقعة لاماً في الفعل المسند إلى المفرد وما في معناه من الجمع الظاهر؛ نحو: ﴿أشكو بثي﴾، ﴿فلا يربوا﴾، و﴿ونبلوا أخباركم﴾، و﴿لن ندعوا﴾، و﴿تتلوا الشياطين﴾، لكنهم حذفوها من ﴿يعفو عنهم﴾ في النساء.



باب الزيادة (هـ) :

وحذفوها من ﴿ذو﴾ حيث وقعت .

* * *

واتفقَ الشيخان على حذف الألف بين :

١- التاء والياء في ﴿لا تَيْسُوا﴾ بيوسف .

٢- اليائين في ﴿يائِس﴾ بيوسف والرعد .

* * *

واتفقا على جواز الألف وإثباتها في ﴿استَيْس﴾
و﴿استيأسوا﴾ بيوسف، وحسنهما أبو داود، واستحبَّ
الألف لمن كتب للبرقي، ومفاده استحبابه لغيره، وشهره
الداني لكثرته في مصاحف العراق .



باب الزيادة (٦) :

وزادَ بعضُ كُتّابِ المصاحف ألفاً في ﴿لَوْلَوْ﴾ في
حالتَي الرفعِ والجرِّ، ونقلَهُ الدانيُّ عن المصحفِ المدنيِّ،
وذكرَها خلافاً فيها، حاصله :

اتفقت المصاحفُ على الإنسانِ، والحجِّ - إلا في قولِ
عن المصحفِ البصريِّ - وفاطر - إلا المصحفِ المكيِّ،
والبصريِّ، والشاميِّ - .

واختلفت في الطورِ، والرحمنِ، والواقعة : فاخترَ أبو
داود الحذفَ في الطورِ، والرحمنِ، وخيَّرَ في الرحمنِ،
والعملَ على حذفِ الألفِ فيهنَّ .



باب الزيادة (٧) :

واختلِفَ في زيادة الألف بعد :

١- الجيم في ﴿وجاء﴾ بالزمر والفجر، نقله أبو داود عن بعض المصاحف، وعليه العمل.

٢- لام ألفٍ ﴿لأوضحوا﴾، واختار أبو داود الحذف.

٣- لام ألفٍ ﴿لأتوها﴾ بالأحزاب، و﴿لأنتم﴾ بالحشر، و﴿لإلى﴾ بآل عمران والصفات، نقله أبو داود عن بعض المصاحف، واختار الحذف، وعليه العمل.



باب الزيادة (٨) :

(٢) زيادة الياء :

اتفقَ الشيخان على زيادةِ الياءِ في :

- ١- ﴿تلقائٍ نفسي﴾ بيونس .
- ٢- ﴿إيتائٍ ذي القربى﴾ بالنحل .
- ٣- ﴿آنائٍ الليل﴾ بظه .
- ٤- ﴿ورآئٍ حجاب﴾ بالشورى .
- ٥- ﴿بأيكم﴾ بالقلم .
- ٦- ﴿بأييد﴾ بالذاريات .



باب الزيادة (٩) :

٧- ﴿أفأين﴾ بآل عمران، والأنبياء .

٨- ﴿من نبأى﴾ بالأنعام .

٩- (ملاً) المضاف إلى ضمير : ﴿ملأيه﴾ و ﴿ملأهم﴾ ،
وقيل : إن هي الألف الزائدة، وهو وجيه .

١٠- ﴿بلقاء﴾ معاً بالروم، عن الغازي بن قيس، وذكر
أبو داود الياء وحذفها، وحسن الوجهين، واختار الياء .

١١- ﴿اللاى﴾ بالأحزاب، والمجادلة، والطلاق كـ :
(إلى)، واختلِفَ في يائها؛ فظاهر كلام الشاطبي والخراز
أنها زائدة، وظاهر كلام الشيخين أنها ليست زائدة .



باب الزيادة (١٠) :

(٣) زيادة الواو :

اتفق الشيخان على زيادة الواو في أربع كلمات :

١ و ٢- ﴿أولوا﴾ و ﴿أولى﴾ حيث وقعا .

٣- (أولاء) كيف جاء ؛ نحو : ﴿أولاءٍ تحبونهم﴾

و ﴿أولئك﴾ و ﴿أولئكم﴾ .

فِي عِلْمٍ هَجَاءِ الْمُصْبَاخِ



باب الزيادة (١١) :

واختلفت المصاحف في :

- (١) ﴿سأوريكم﴾ بالأعراف والأنبياء : خصّ الدانيُّ زيادتها في المدنيِّ، وأكثر العراقية. ولم يذكر خلافاً في التنزيل.
- (٢) ﴿لأصلبنكم﴾ بـطه والشعراء : اختار أبو داود تركها للفظ، وحرف الأعراف، وللمدني، والاختصار، وعليه العمل.





باب البدل (الإبدال) (١) :

(١) إبدال الألف ياءً :

اتفق الشيخان على رسم الألف ياء في أربعة أحوال :

(١) إذا كانت الألف منقلبة عن ياء (في محلّ اللام دون محلّ العين)؛ نحو : ﴿هداهم﴾ و ﴿يا أسفى﴾ و ﴿استسقيه﴾ و ﴿أعطى﴾ و ﴿اهتدى﴾ ونحو ذلك .

وخرج من ذلك :

١- ﴿الأقصا﴾ و ﴿أقصا﴾ بالقصص ويس .

٢- ﴿من تولاه﴾ بالحجج .

٣- ﴿عصاني﴾ بإبراهيم .



باب البدل (الإبدال) (٢) :

٤- ﴿سِماهم﴾ بالفتح .

٥- ﴿طغا الماء﴾ بالحاقّة .

٦- ﴿مرضات﴾ حيث جاءت .

فرسمت هذه الكلمات بالألف في جميع المصاحف .

كلمات مخصوصة :

﴿يقولون نخشى﴾ بالمائدة : رسمت في بعضها بالألف، وبالياء في الآخر، واختارَ أبو داود الياء، وعليه العمل .



باب البدل (الإبدال) (٣) :

﴿جنى﴾ بالرحمن، و﴿تقاته﴾ بآل عمران، اختلفت المصاحف فيهما، والعمل على كُتبه بالياء في الأول عند المشاركة، وبالألف عند المغاربة، وبالألف في الثاني، وخير أبو داود بينهما.

﴿اجتباكم﴾ بالحج، و﴿اجتباه﴾ بالنحل، و﴿آتاني الكتاب﴾ بمريم، و﴿أراني﴾ معاً بيوسف، و﴿نادانا﴾ بالصافات، و﴿لن تراني﴾ و﴿فسوف تراني﴾ بالأعراف، و﴿أربي﴾ بالنحل، و﴿مالي لا أرى﴾ بالنمل، و﴿تقاة﴾ بآل عمران : اختلفت المصاحف فيها بالألف والياء، واختار أبو داود الياء، وعليه العمل.



باب البدل (الإبدال) (٤) :

الألف التي تلت ياءً، أو اكتفاها؛ نحو: ﴿أحيا﴾
و﴿هداي﴾ و﴿رؤياي﴾؛ فإنها رسمت ألفاً في جميع
المصاحف، ونصَّ أبو داود على حذف الألف في
الأخيرة، وعليه العمل.

واستثني من ذلك: ﴿سقيها﴾ فكتبَ بهما، وبترك
الياء عند المشاركة، وبالألف عند المغاربة.

﴿يحيى﴾ المبدوء بالياء اسماً وفعلاً، فقد رسم بالياء
في جميع المصاحف، وحكى رسم ذلك بالألف أيضاً.

﴿تراء﴾ بالشعراء، و﴿نأى﴾ بالإسراء وفصّلت،



باب البدل (الإبدال) (هـ) :

و﴿راء﴾ حيث وقع، فقد كتَبَ بالألفِ؛ على القولِ بأنَّ الألفَ المرسومة أصلها ياء.

(٢) ألف التانيث في :

- ١- (فُعَالِي) : ﴿يتامى﴾ و ﴿كسالى﴾ .
- ٢- (فِعْلِي) : ﴿نجوى﴾ و ﴿طوبى﴾ و ﴿إحدى﴾ .

وخرجَ عن ذلك :

- ١- ﴿كلتا﴾ بالكهف. ٢- ﴿تترا﴾ بالمؤمنين؛ على القول بأنَّ الألفَ فيهما للتانيث، حيث رسمتا بالألف في جميع المصاحف.

باب البدل (الإبدال) (٦) :

(٣) الألف المجهولة الأصل : ١- ﴿حتى﴾ - وفي بعضها بالألف . ٢- ﴿إلى﴾ . ٣- ﴿على﴾ . ٤- ﴿أنى﴾ . ٥- ﴿متى﴾ . ٦- ﴿بلى﴾ . ٧- ﴿عسى﴾ . ٨- ﴿لدى﴾ بيوسف بالألف اتفاقاً، وبغافر في بعض المصاحف بالألف، والعمل على الياء؛ لكثرته .

(٤) ألف ﴿سجى﴾ و﴿ما زكى﴾ و﴿والضحى﴾ كيف جاء، و﴿دحاها﴾ و﴿تلاها﴾ و﴿طحاها﴾ و﴿العلى﴾ و﴿القوى﴾ ، وإن كانت منقلبة عن واو .





باب البدل (الإبدال) (٧) :

(٢) إبدال الألف واواً :

اتفقَ الشيخان على رسم الألف واواً في ثمانية ألفاظ، وهي :

- (١) ﴿الربوا﴾ حيث وقع (وذكرَ الشيخان أن ﴿من ربا﴾ بالروم مختلف فيه، والعمل على كتبه بالألف).
- (٢) ﴿بالغدوة﴾ بالأنعام والكهف.
- (٣) ﴿كمشكوة﴾ بالنور.
- (٤) ﴿إلى النجوة﴾ بغافر.
- (٥) ﴿ومنوة﴾ بالنجم.



باب البدل (الإبدال) (٨) :

٦ ﴿الصلوة﴾

٧ ﴿الحياة﴾

٨ ﴿الزكاة﴾ حيث وقعن ؛ محلّيات بـ(أل)، أو مضافات إلى ظاهر .

وإن كن مضافات إلى ضمير ونحوه؛ فأكثر المصاحف بالألف، وعليه العمل .

وأما المنكرّ منهنّ ؛ فذكرَ الدانيُّ خلافَ المصاحفِ في ذلك، وأبو داود أنها بالألفِ، وعليه العمل .





باب البدل (الإبدال) (٩) :

(٣) إبدال الهاء تاءً :

اتفقَ الشيخان على رسم هاء التأنيث تاءً في :

- (١) ﴿رحمت﴾ : ١- البقرة. ٢- الأعراف. ٣- هود. ٤- أول مريم. ٥- الروم. ٦ و ٧- الزخرف معاً.
- (٢) ﴿نعمت الله﴾ : ١- ثاني البقرة. ٢- آل عمران. ٣- ثاني المائة. ٤ و ٥- ثاني وثالث إبراهيم. ٦- رابع النحل. ٧- خامسها. ٨- سادسها. ٩- لقمان. ١٠- فاطر. ١١- الطور.
- (٣) ﴿سنت﴾ : ١- الأنفال. ٢- غافر. ٣ و ٥- ثلاثة



باب البدل (الإبدال) (١٠) :

فاطر .

(٤) ﴿رحمت﴾ : ١ - آل عمران . ٢ و ٣ - يوسف (معاً) . ٤ - القصص . ٥ و ٧ - ثلاثة التحريم .

(٥) ﴿بقيت﴾ بهود .

(٦) ﴿قرت عين﴾ بالقصص .

(٧) ﴿فطرت﴾ بالروم .

(٨) ﴿شجرت﴾ بالدخان .

(٩) ﴿لعنت﴾ : ١ - أول آل عمران . ٢ - النور .



باب البدل (الإبدال) (١١) :

- (١٠) ﴿وجنت﴾ : بالواقعة .
- (١١) ﴿ابنت﴾ بالتحريم .
- (١٢) ﴿معصيت﴾ بالمجادة معاً .
- (١٣) ﴿ذات﴾ حيث وقعت .
- (١٤) ﴿مرضات﴾ حيث وقع .
- (١٥) ﴿هيهات﴾ : بالمؤمنين معاً .
- (١٦) ﴿ولات﴾ بصاد .
- (١٧) ﴿اللات﴾ بالنجم .

باب البدل (الإبدال) (١٢) :

(١٨) ﴿يا أبت﴾ حيث جاء .

تنبيهان :

١- نقلَ أبو داود رسم ﴿فبما رحمة﴾ بآل عمران ،
و﴿ولو لا نعمة﴾ بالصافات بالتاء ، والعمل على رسمهما
بالهاء ، وخيرَ أبو داودَ في الثاني التي بالصافات .

٢- ذكرَ الشيخانِ خلافاً في ﴿كلمت ربك الحسنی﴾
بالأعراف ، فبالهاء رسمَ الغازي بن قيس ، والسجستاني ،
ونقله الدانيُّ وأبو داود ، وبالتاء أبو داود وابن الجزري
عن مصاحف أهل العراق .



باب البدل (الإبدال) (١٣) :

وكذلك رسموا هاء التانيث تاء فيما اختلف القراء في أفراده وجمعه، وهي :

١- ﴿غِيَابَاتٌ﴾ بيوسف معاً.

٢- ﴿آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾ بيوسف.

٣- ﴿آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ بالعنكبوت.

٤- ﴿فِي الْغُرَفَاتِ﴾ بسبأ.

٥- ﴿عَلَىٰ بَيْنَاتٍ﴾ بفاطر.

٦- ﴿مِن ثَمَرَاتٍ﴾ بفصّلت.



باب البدل (الإبدال) (١٤) :

٧- ﴿جماليات﴾ بالمرسلات .

٨- ﴿كلمت﴾ : ١ و ٢- الأنعام، أول موضعي يونس :
بالهاء .

واختلف في :

٣- ثاني موضعي يونس : بعض المصاحف بالهاء ،
وبعضها بالتاء ، وعليه العمل .

٤- حرف غافر : بعضها بالهاء ، وبعضها بالتاء ،
وعليه العمل .





باب البدل (الإبدال) (١٥) :

٤) إبدال السين صاداً :

١) ﴿صراط﴾ ﴿كيف وردت .

٢) ﴿يبيصط﴾ ﴿بالبقرة .

٣) ﴿بصطة﴾ ﴿بالأعراف .

٤) ﴿المصيرون﴾ ﴿بالطور .

٥) ﴿بمصيطر﴾ ﴿بالغاشية .

وذلك لكي تحتمل القراءات .





باب البدل (الإبدال) (١٦) :

٥) إبدال النون ألفاً :

* رسمت نون التوكيد الخفيفة ألفاً في :

١- ﴿وَلِيَكُونَا﴾ بيوسف .

٢- ﴿لَنَسْفَعًا﴾ بالعلق .

* ورسمت النون ألفاً في : ﴿إِذَا﴾ حيث وقعت .



لطيفة : ورسموا التنوين نوناً في ﴿وَكَايْنٌ﴾ حيث وقع .



باب الهمز (١) :

الأصل فيه التحقيق ، وهو لغة قيس وتميم ، وقد يخفف على لغة قريش .

وتخفيفه يكون إما بتسهيل ، أو إبدال ، أو حذف ، أو إسقاط ، أو نقل .

وهو نوعان : وصل ، وقطع .

(١) همزة الوصل :

ترسم ألفاً سواء : ١- دخلت عليها أداة نحو :

﴿ بالله ﴾ و ﴿ والله ﴾ . ٢- أم لم تدخل نحو : ﴿ الله ﴾

و ﴿ ادخلوا ﴾ ، ونحوه .

باب الهمز (٢) :

* نصّ الشيخان على حذف صورتها في خمسة أحوال :

١- أن تقع بين واو أو فاء وهمزة هي فاء الكلمة نحو : ﴿وَأْتُوا﴾ و ﴿وَأْتَمَرُوا﴾ و ﴿فَأْتُوا﴾ و ﴿فَأَذِنُوا﴾ .

٢- أن تقع في فعل أمر السؤال بعد فاء أو واو نحو : ﴿وسئَل القريّة﴾ و ﴿فسئَلوهن﴾ .

٣- أن تقع في لام التعريف وشبهها بعد لام الابتداء أو الجرّ نحو : ﴿لله﴾ و ﴿وللدار﴾ و ﴿للذي﴾ و ﴿للذين﴾ و ﴿للإيمان﴾ .



باب الهمز (٣) :

٤- أن تقعَ في فعل بعد همزة الاستفهام نحو :
﴿أتخذتم﴾ و ﴿أطلع﴾ و ﴿أفترى﴾ و ﴿أستكبرت﴾
و ﴿أستغفرت﴾ .

وأما همزة الاستفهام الداخلة على الاسم نحو :
﴿الذكرين﴾ فحكي الخلاف في ذلك، ورجح الداني
إثباتها، ولم يرجح أبو داود، والمشهور الإثبات كما
عند الداني .

٥- أن تقعَ في لفظ (اسم) مجروراً بالباء مضافاً إلى
لفظ الجلالة نحو : ﴿بسم الله﴾ .



باب الهمز (٤) :

وذكر أبو داود الخلاف في ﴿قل أفأخذتم﴾ بالرعد،
والعمل على كتابتها بالألف، واختاره.

(١) همزة القطع :

- ١- ترسم ألفاً إذا كانت أولاً.
- ٢- ترسم متوسطة ومتطرفة بصورة الحرف الذي تؤول إليه في التخفيف، أو تقرب منه.

* وتأتي ساكنة، ومتحركة :

الهمزة الساكنة : سواء كانت متوسطة، أو متطرفة :

ترسم فيهما بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها :



باب الهمز (ه) :

١- ترسم ألفاً بعد الفتح : ﴿أنشأتم﴾ ﴿اقرأ﴾ .

٢- ترسم ياءً بعد الكسر : ﴿جئتم﴾ ﴿نبي﴾ .

٣- ترسم واواً بعد الضم : ﴿اللؤلؤ﴾ .

ويدخل فيه المتوسط بهمزة الوصل ؛ نحو : ﴿أنت﴾
و ﴿أؤتمن﴾ ، ونحو ذلك .

الهمزة المتحركة :

١- المبتدأة : ترسم ألفاً لا غير ، بأي حركة تحركت ؛

نحو : ﴿أبصر﴾ ﴿إخراج﴾ ﴿أريد﴾ .



باب الهمز (٦) :

وكذلك حكمها إذا اتصل حرف زائد؛ نحو:
﴿سأصرف﴾ و﴿فبأي﴾ و﴿فلأمه﴾ و﴿بايمان﴾.

٢- المتوسطة :

إن تحرك ما قبلها: ١- ترسم ألفاً إذا كانت مفتوحة
بعد فتح؛ نحو: ﴿سألوا﴾.

٢- ترسم واواً إذا كانت مضمومة بعد فتح؛ نحو:
﴿رؤف﴾.

أو : مفتوحة بعد ضم؛ نحو: ﴿مؤجلاً﴾.



باب الهمز (٧) :

٣- ترسم ياء إذا كانت مكسورة بعد الحركات
الثلاث ؛ نحو : ﴿يَسُوا﴾ و ﴿سئلت﴾ و ﴿بارئكم﴾ .
أو : متحركة بالفتح بعد الكسر ؛ نحو : ﴿فئة﴾ .
أو : متحركة بالضم بعد الكسر ؛ نحو : ﴿سنقرئك﴾ .
وتحذف إذا كانت :

- ١- مفتوحة وبعدها ألف ﴿مئاب﴾ .
- ٢- مضمومة وبعدها واو : ﴿بدءوكم﴾ و ﴿رءوس﴾ .
- ٣- مكسورة وبعدها ياء : ﴿بئيس﴾ .



باب الهمز (٨) :

٤- إذا كانت ساكنة ما قبلها ؛ نحو : ﴿يسئمون﴾
 و ﴿سوءة أخيه﴾ و ﴿نساءكم﴾ ؛ إلا إذا كانت :

أ- مكسورة بعد ألف فإنها ترسم ياء : ﴿قائمة﴾ .

ب - أو مضمومة بعدها فإنها ترسم واواً : ﴿هاؤم﴾ .

الهمزة المتطرفة :

١- ترسم إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه
 حركته : ﴿بدأ﴾ و ﴿قرئ﴾ و ﴿يستهيء﴾ .

٢- ولا ترسم إن سكن ما قبلها : ﴿ملء﴾ ﴿المرء﴾
 ﴿شيء﴾ ﴿قروء﴾ .



باب الهمز (٩) :

هذا هو القياسُ في العربية والمصاحف العثمانية،
وخرجَ من ذلك :

(١) من الهمز الساكن المتوسط :

- ١- ﴿رءياً﴾ بياء واحدة. ٢- ﴿تؤوي﴾ و ﴿تؤويه﴾
- بواو واحدة. ٣- ﴿فادارءتم﴾ حذفت صورة الهمزة بعد
- الراء. ٤- ﴿امتلات﴾. ٥- ﴿اطمأنتم﴾ في العراقية
- والمدينة، والعمل على الألف فيهما. ٦- ﴿أخطأنا﴾ عن
- أبي داود، وحكى الغازي أنها بغير ألفٍ، وخيرَ فيهما.
- ٧- ﴿استئجره﴾ ﴿استئجرت﴾. ٨- ﴿يستئذن﴾ كيف



باب الهمز (١٠) :

جاء، وكذلك ﴿فإذا استئذنونك﴾، ونحوه. ٩—
﴿يستأخرون﴾ بالتاء والياء، سوى موضع الأعراف، فقد
سكت عنه (وعليه المشاركة، والمغاربة بالحذف لإطلاق
البلنسي). ١٠— ﴿المستأخرين﴾. ١١— ﴿مستئنين﴾ :
نصّ على حذف صورة الهمزة فيهنّ أبو داود، وعليه
العمل.

وخرج من الساكن المتطرّف: ١— ﴿هيء﴾. ٢—
﴿يهيء﴾. ٣ و٤— ﴿السيء﴾ : رسمت في بعضها
بالألف، وأنكره الداني، وتعقبه السخاوي وابن
الجزري، والعمل على رسمه بالياء.



باب الهمز (١١) :

- ١- وخرج من المتحرك المتوسط بعد حركة : ١-
﴿واطمأنوا﴾ . ٢- ﴿لأملأن﴾ . ٣- ﴿اشمأزت﴾ : ذكر
الشيخان أنهنّ رسمن بحذف الألف في أكثر العراقيّة
والمدنيّة، والعمل على الألف .
- ٤- ﴿أطفأها﴾ : ذكر أبو داود الاختلاف، والعمل
على الإثبات .
- ٥- ﴿سيئات﴾ جمعاً : حذفوا صورة الهمزة،
وعوضوها بإثبات الألف .
- ٦- ﴿أرءيت﴾ كيف جاءت : رسم في بعضها



باب الهمز (١٢) :

بالألف، وعليه العمل .

- ١- وخرج من المتحرك المتطرف بعد حركة : ١-
﴿يبدؤا﴾ حيث وقع . ٢- ﴿تفتؤا﴾ بيوسف . ٣-
﴿يتفيؤا﴾ بالنحل . ٤ و٥- ﴿أتوكؤا﴾ و ﴿لا تظمؤا﴾
بطه . ٦- ﴿يدرؤا﴾ بالنور . ٧- ﴿ما يعبؤا﴾ بالفرقان . ٨-
﴿الملؤا﴾ بأول المؤمنين . ٩ و ١٠ و ١١- ﴿الملؤا﴾
بالنمل . ١٢- ﴿نبؤا الذين﴾ بإبراهيم والتغابن . ١٣-
﴿نبؤا الخصم﴾ . ١٤- ﴿نبؤا عظيم﴾ بص . ١٥- ﴿ينشؤا﴾
في الحلية ﴿بالزخرف . ١٦- ﴿ينبؤا﴾ بالقيامة : رسمت



باب الهمز (١٣) :

الهمزة فيهنّ واواً في جميع المصاحف .

١٧- ﴿من نبأى﴾ بالأنعام، صوّرت الهمزة ياء،
وجوّز الدانيّ الوجهين، والعمل على الياء.

وخرج من المتوسط المتحرك بعد الألف : ١-

﴿أولياؤهم﴾ بالبقرة والأنعام. ٢- ﴿أولياؤكم﴾

بفصلت. ٣- ﴿أوليائهم﴾ بالأنعام. ٤- ﴿أوليائكم﴾

بالأحزاب : صوّرت في سائر المصاحف، وبعض

العراقية، ولم تصور في أكثر العراقية. ٤- ﴿أولياؤه﴾

بالأنفال : لم تصور في بعض العراقية، وصوّرت في



باب الهمز (١٤) :

أكثرها كبقية المصاحف. واختار أبو داود التصويرَ
فيهنَّ، وعليه العمل. ٦- ﴿جَزَاؤُهُ﴾ بيوسف، لم تصوّر
عند الغازي، وصوّرت عند غيره، وعليه العمل.

- وخرجَ من المتحرّك المتطرّف بعد الألفِ : ١-
﴿شَرَكُوا﴾ بالأنعام. ٢- ﴿شَرَكُوا﴾ بالشورى. ٣-
﴿نَشِئُوا﴾ بهود. ٤- ﴿الضَعْفُوا﴾ بإبراهيم. ٥-
﴿شَعْفُوا﴾ بالروم. ٦- ﴿وَمَا دَعُوا﴾ بغافر. ٧- ﴿الْبَلُوا﴾
بالصافات. ٨- ﴿بَلُوا مَبِين﴾ بالدخان. ٩- ﴿بِرءَاؤَا﴾
بالممتحنة. ١٠ و ١١- ﴿جَزَاؤَا﴾ الأولان بالمائدة.



باب الهمز (١٥) :

١١- ﴿جَزَأُوا﴾ بالشورى . ١٢- ﴿الضِعْفُوا﴾ بغافر . ١٣- ﴿جَزَأُوا﴾ بالحشر : رسمت الهمزة واوا فيهن اتفاقاً ، وذكر الخلاف الداني في موضع غافر .

وصورت الهمزة واوا في بعض العراقية في الكلمات التالية : ١- ﴿جَزَأُوا﴾ بالكهف . ٢- ﴿جَزَأُوا مِنْ تَرْكِي﴾ بطه . ٣- ﴿عَلِمُوا﴾ بالشعراء . ٤- ﴿الْعَلْمُوا﴾ بفاطر . ٥ و ٦- ﴿أَنْبِؤًا﴾ بالأنعام والشعراء .

وصورت الهمزة ياء - على القول بذلك - في :

١- ﴿تَلْقَى نَفْسِي﴾ بيوسف . ٢- ﴿إِتْيَاؤِ ذِي

باب الهمز (١٦) :

القربى ﴿ بالنحل . ٣- ﴿ آناى الليل ﴾ بطة . ٤- ﴿ وراى ﴾
بالشورى .

٥- ﴿ بلىاى ربهم ﴾ و٦- ﴿ بلىاى الآخرة ﴾ بالروم :
صورت ياء على نقل الغازي بن قيس .

وخرج من المتحرك بعد ساكن غير الألف : ١-
﴿ النشاء ﴾ بالألف اتفاقاً . ٢- ﴿ يسئلون ﴾ بالأحزاب ،
بالخلاف . ٣- ﴿ موئلاً ﴾ بالياء اتفاقاً . ٤- ﴿ السواى ﴾
بالروم . ٥- ﴿ أن تبوا ﴾ . ٦- ﴿ لتنوا ﴾ بالقصص . ٧-
﴿ ليسوا ﴾ - على قراءة حمزة ومَن معه - : رسمت



باب الهمز (١٧) :

- فيهن ياء بعد الألف . ١٠ - ﴿أئن ذكرتم﴾ بيس ، ١١ -
﴿أنفكاً﴾ بالصافات : رسمتا في العراقية بالياء بعد
الألف ، وعليه العمل . ١٢ - ﴿أفأين مات﴾ بآل عمران ،
١٣ - ﴿أفأئن مت﴾ بالأنبياء : صورت بالياء على القول
بأنها صورة الهمزة . ١٤ - ﴿سأوريكم﴾ بالأعراف
والأنبياء ، ١٥ - ﴿لأوصلبنكم﴾ بطه والشعراء : صورت
الهمزة واواً على القول بأنها صورتها . ١٦ - ﴿هؤلاء﴾
صورة الهمزة واواً . ١٧ - ﴿لئن﴾ و ١٨ - ﴿لئلا﴾ :
صورتا ياء . ١٨ - ﴿الئن﴾ حيث وقع : بحذف الألف
صورة الهمزة ، إلا التي في الجن ، ففي بعضها بالألف ،



باب الهمز (١٨) :

وعليه العمل . ١٩- ﴿بأيكم﴾ و ٢٠- ﴿بأييد﴾ : على أن الياء صورة الهمزة .

٢١- ﴿بآياتنا﴾ و ٢٢- ﴿بآية﴾ عند مَنْ رسمها بألف بعد الياء، وياءين بعدها، إذا قيل إن الياء صورة الهمزة .

٢٣- ﴿أنذرتهم﴾ و ٢٤- ﴿أألد﴾ و ٢٥- ﴿أأله﴾

و ٢٦- ﴿أألقى﴾ : رسمت بألف واحدة وهي الاستفهام، وقيل : هي الثانية، وهو أوجه، وعليه العمل .

٢٧- ﴿المنشآت﴾ رسم بألف، وقيل بياء - ونص

الغازي عليه - ، وقيل بلا ياء ولا ألف .

باب الهمز (١٩) :

(١) باب ما لو صورت الهمزة لاجتمع متمثلين ؛
نحو : ﴿متكئين﴾ و ﴿مستهزءون﴾ و ﴿بدءوكم﴾ : رجح
الشيخان حذف صورة الهمزة، وعليه العمل .

(٢) باب ما وقع فيه قبل الألف همزة في قسمي
الجمع السالم ؛ نحو : ﴿آمنين﴾ و ﴿آخرون﴾
و ﴿آخرون﴾ و ﴿آخريين﴾ ونحو ذلك : رسمت بحذف
صورة الهمزة في جميع المصاحف .

(٣) باب ﴿آمنوا﴾ و ﴿آباءكم﴾ و ﴿آسن﴾ و ﴿أنفأ﴾ :
رسمت بحذف صورة الهمزة في جميع المصاحف .



باب الهمز (٢٠) :

(٤) باب ﴿بناء﴾ وما أشبهه مما آخره همزة منونة بالنصب بعد ألف : رسمت في جميع المصاحف بألف واحدة، ورجّح الشيخان أن تكون المحذوفة ألف النصب .

(٥) باب ﴿خطئاً﴾ وما أشبهه مما آخره همزة منونة منصوبة بعد غير الألف : رسم بألف واحدة، والراجح أنها ألف التنوين .

* ﴿ونأى﴾ و ﴿رأى﴾ : رسمتا بألف واحدة في جميع المصاحف، والمختار : أن صورة الهمزة



باب الهمز (٢١) :

المحذوفة، والألف الموجودة منقلبة عن ياء، ورسمت على غير قياس، واستثنى من ذلك : ﴿ما رأى﴾ و﴿لقد رأى﴾ بالنجم، فرسما على القياس .
* ﴿تراءوا الجمعان﴾ بالشعراء : رسم بألف واحدة، والأقيسُ عند أبي داود أن تكون المنقلبة عن ياء .

وَيُعَلِّمُ هَجَاءَهُ الْمَصْبُوحِ



باب الفصل والوصل (١) :

(١) ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَا﴾ :

- قطعت اتفاقاً في عشرة مواضع : ١ و ٢- ﴿أَنْ لَا أَقُول﴾
﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾ بالأعراف، ٣- ﴿أَنْ لَا مَلْجَأٌ﴾ بالتوبة، ٤-
﴿أَنْ لَا إِلَهَ هُوَ﴾ بهود، ٥- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ بهود،
٦- ﴿أَنْ لَا تَشْرِكْ﴾ بالحج، ٧- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا بَيْسَ﴾، ٨-
﴿أَنْ لَا تَعْلُوا﴾ بالدخان، ٩- ﴿أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ﴾ بالمتحنة،
١٠- ﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا﴾ بالقلم.

واختُلفَ في ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ بالأنبياء، واستحبَّ
أبو داود الفصل، وعليه العمل.



باب الفصل والوصل (٢) :

(٢) ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَمْ﴾ :

رسمت بالفصل في كل القرآن، نحو : ﴿أَنْ لَمْ يَكُنْ﴾ ، و ﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ﴾ .

(٣) ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَنْ﴾ :

رسمت موصولة اتفاقاً في موضعين : ١- ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ﴾ بالكهف، ٢- ﴿أَلَنْ نَجْمَعُ﴾ بالقيامة .

وما عدا ذلك فبالفصل .

واختلَفَ في ﴿أَنْ لَنْ تَحْصُوهُ﴾ بالمزمل ، والعمل على الفصل .



باب الفصل والوصل (٣) :

(٤) ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَوْ﴾ : في الأعراف، والرعد، وسبأ، والجنّ :

لم يتعرّض لها أبو عمرو، وذكر أبو داود القطع إلا التي في الجنّ فبالوصل، وعليه العمل.

(٥) ﴿أَنْ﴾ مع ﴿مَا﴾ :

- ١- فصلتُ في ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ بلقمان اتفاقاً.
- ٢- ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾ بالحجّ : سكت عنه أبو داود، وقطعه الدانيُّ، وعليه العمل.



باب الفصل والوصل (٤) :

٣- ﴿أَنَا غَنَمْتُمْ﴾ بِالْأَنْفَالِ، وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَلَمْ يَذَكَرْ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا الْوَصْلَ، كَمَا فِي الْعِرَاقِيِّ.

٤- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بِلِقَمَانِ : ذَكَرَ بَعْضُهُم الْفَصْلَ، وَلَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ. وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَبِالْوَصْلِ.

(٦) ﴿إِنَّ﴾ مَعَ ﴿مَا﴾ :

١- ﴿إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ﴾ بِالْأَنْعَامِ : قَطَعْتَ اتِّفَاقًا، وَمَا عَدَاهُ فَبِالْوَصْلِ.

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ بِالنَّحْلِ، وَاخْتَارَ الدَّانِي^٤ الْوَصْلَ.



باب الفصل والوصل (٥) :

(٧) ﴿إن﴾ الشرطية مع ﴿ما﴾ :

موصولة اتفاقاً، ما عدا : ﴿وإن ما نرينك﴾ بالرعد؛
فمفصولة اتفاقاً.

(٨) ﴿إن﴾ الشرطية مع ﴿لم﴾ :

مفصولة اتفاقاً، ما عدا ﴿فإلم يستجيبوا﴾ بهود.

(٩) ﴿إن﴾ الشرطية مع ﴿لا﴾ :

رسمت بالوصل اتفاقاً؛ نحو: ﴿إلا تنصروه﴾ و﴿إلا
تغفر لي﴾.



باب الفصل والوصل (٦) :

(١٠) ﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾ :

قطعت اتفاقاً في أربعة مواضع : ١- ﴿أَمْ مِنْ يَكُونُ﴾
بالنساء . ٢- ﴿أَمْ مِنْ أَسَسُ﴾ بالتوبة . ٣- ﴿أَمْ مِنْ
خَلَقْنَا﴾ بالصافات . ٤- ﴿أَمْ مِنْ يَأْتِي﴾ بفصّلت ،
ووصلت في ما عدا ذلك .

(١١) ﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾ :

قطعت في : ١- ﴿عَنْ مِنْ يَشَاءُ﴾ بالنور . ٢- ﴿عَنْ
مَنْ تُولَى﴾ بالنجم .



باب الفصل والوصل (٧) :

(١٢) ﴿عن﴾ مع ﴿ما﴾ :

وصلت اتفاقاً، ما عدا ﴿عن ما نهوا﴾ بالأعراف؛
فمفصولة اتفاقاً.

(١٣) ﴿كل﴾ مع ﴿ما﴾ :

- ١- قطعت اتفاقاً في ﴿كل ما سألتموه﴾ بإبراهيم.
- ٢- بخلف عنهما في ﴿كل ما ردّوا﴾ بالنساء، و﴿كل ما جاء﴾ بالمؤمنين، والعمل على قطعهما.
- ٣- بخلف عنهما في ﴿كلما دخلت﴾ بالأعراف، و﴿كل ما ألقى﴾ بالأعراف والملك :



باب الفصل والوصل (٨) :

اختار أبو داود الوصل ، وعليه العمل .
ووصلت فيما عداهن اتفاقاً .

(١٤) ﴿ في ﴾ مع ﴿ ما ﴾ :

رسمت بالوصل إلا أحد عشر موضعاً، وهي : ١-
﴿ في ما فعلن ﴾ بالبقرة . ٢ و ٣- ﴿ في ما آتاكم ﴾ بالمائدة
والأنعام . ٤- ﴿ في ما أوحى ﴾ بالأنعام . ٥- ﴿ في ما
أفضتم ﴾ بالنور . ٦- ﴿ في ما رزقناكم ﴾ بالروم . ٧- ﴿ في
ما هم ﴾ ٨- ﴿ في ما كانوا ﴾ كلاهما بالزمر . ٩- ﴿ في ما
لا تعلمون ﴾ بالواقعة : اختلفت عنهما في هذه التسعة .



باب الفصل والوصل (٩) :

- ١٠- ﴿ في ما اشتهت ﴾ بالأنبياء . ١١- ﴿ في ما ههنا ﴾
بالشعراء : قطعنا عن أبي داود ، وبالخلف للداني .
وذكر ابنُ الجزريّ القطعَ فيهنّ ، وعليه العمل .
- (١٥) ﴿ من ﴾ الجارة مع ﴿ ما ﴾ الموصولة :**
- ١- النساء : قطعت اتفاقاً .
 - ٢- الروم : بخلف عن أبي داود .
 - ٣- المنافقون : عنهما ، بخلف عن الداني ، وهو على القطع فيهنّ .



باب الفصل والوصل (١٠) :

- ١٠- ﴿في ما اشتهت﴾ بالأنبياء . ١١- ﴿في ما ههنا﴾
بالشعراء : قطعنا عن أبي داود، وبالخلف للداني .
وذكر ابنُ الجزريَّ القطعَ فيهنَّ، وعليه العمل .

(١٦) لام الجرِّ عن ما بعدها :

موصولة أينما وردت ما عدا أربعة مواضع :

- ١ و٢- ﴿فمال﴾ بالنساء والمعارج .
٣ و٤- ﴿مال﴾ بالكهف والفرقان ؛ فمقطوعة اتفاقاً .



باب الفصل والوصل (١١) :

(١٧) ﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَا﴾ :

وردت في ﴿أما اشتملت﴾ معاً بالأنعام، و﴿أما إذا كنتم﴾ بالنمل؛ فموصولة اتفاقاً.

(١٨) ﴿أَيْنَ﴾ مع ﴿مَا﴾ :

رسمت بالوصل اتفاقاً في : ١- ﴿فأينما تولوا﴾ بأول البقرة. ٢- ﴿أينما يوجهه﴾ بالنحل.

٣- ﴿أينما تكونوا﴾ بالنساء، وورد الوصل عن أبي داود.



باب الفصل والوصل (١٢) :

٤- ﴿أينما ثقفوا﴾ بالأحزاب، واختُلف عن الدانيِّ^٤ فيهما.

وبالقطع عنهما في ﴿أين ما كنتم﴾ بالشعراء - على أحد الوجهين - ، وعلى القطع العمل ، وما عداه كذلك .

(١٩) ﴿كي﴾ مع ﴿لا﴾ :

رسمت بالوصل اتفاقاً في : ١- ﴿لكيلا يعلم﴾
بالحجّ . ٢- ﴿لكيلا تأسوا﴾ بالحديد . ٣- ﴿لكيلا
يكون﴾ بالأحزاب الثاني . ٤- ﴿لكيلا تحزنوا﴾ بآل
عمران بالخلف عنهما ، وما عدا ذلك فبالقطع .



باب الفصل والوصل (١٣) :

(٢٠) ﴿بئس﴾ مع ﴿ما﴾ :

- ١- وصلت اتفاقاً في ﴿بئسما اشتروا﴾ بالبقرة .
 - ٢- عنهما بخُلف عن أبي دواد في ﴿بئسما خلفتموني﴾ بالأعراف .
 - ٣- بخلف عنهما في ﴿بئسما يأمركم﴾ بالبقرة .
والعمل على وصلهما .
وقطعت فيما عدا ذلك .
- (٢١) ﴿حيث ما﴾ : رسمت بالقطع .



باب الفصل والوصل (١٤) :

(٢٢) ﴿إِل يَاسِينَ﴾ :

رسمت بالقطع ؛ ليحتمل بالقراءتين .

(٢٣) ﴿وَلَات حِينَ﴾ :

اقتصرَ أبو داودَ على رسمه مقطوعاً، وكذا الدانيُّ،
لكنه ذكر عن أبي عبيد أنه رآه متصلاً .

(٢٤) ﴿مَا﴾ الاستفهامية مع حروف الجرّ :

رسمت موصولة بحرف الجرّ نحو : ﴿عَم﴾ و ﴿فِيم﴾
و ﴿بِم﴾ ، ونحو ذلك .



باب الفصل والوصل (١٥) :

(٢٥) حروف المعجم (الحروف المقطعة) :

وصلت حروف المعجم (الحروف المقطعة)؛ نحو :
﴿الم﴾ و ﴿المص﴾ و ﴿كهيعص﴾ ، ونحو ذلك ، ما
عدا : ﴿حم﴾ * ﴿عسق﴾ ، فرسمت كلمتين .

(٢٦) كلمات أخرى :

- ١- ﴿ينؤمن﴾ بظه (وقيل بالفصل) . ٢- ﴿نعما﴾ . ٣-
 - ﴿ربما﴾ . ٤- ﴿كأنما﴾ . ٥- ﴿مهما﴾ . ٦- ﴿ويكأن﴾ .
 - ٧- ﴿ويكأنه﴾ . ٨- ﴿كالوهم﴾ . ٩- ﴿وزنوهم﴾ :
- رسمت بالوصل .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١) :

(١) ما فيه قراءتان، ورسم على إحداهما اقتصاراً :

- ١- ﴿صراط﴾ و ﴿يبصط﴾ بالبقرة، و ﴿بصطة﴾ بالأعراف، و ﴿المصيرون﴾ بالطور، و ﴿بمصيطر﴾ بالغاشية : كتب بالصاد.
- ٢- ﴿تقية﴾ بآل عمران.
- ٣- ﴿من حي﴾ بالأنفال.
- ٤- ﴿ثمودا﴾ بهود.
- ٥- ﴿لتخذت﴾ بالكهف.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢) :

- ٦- ﴿اتوني﴾ بالكهف .
- ٧- ﴿لأهب﴾ بمريم .
- ٨- ﴿ليكة﴾ بالشعراء ووص .
- ٩- ﴿ليأتيني﴾ بالنمل .
- ١٠- ﴿عاداً الأولى﴾ بالنجم .
- ١١- ﴿سلاسلا﴾ بالإنسان .
- ١٢- ﴿قواريرا﴾ * قواريرا ﴿ بالإنسان .





باب ما كتب على إحدى القراءتين (٣) :

(٢) ما فيه قراءتان، أو أكثر، ورسمَ برسم واحد
صالح :

وهو كثيرٌ في القرآن الكريم، وربما لا تخلو منه آية،
فمن ذلك :

- ١- ﴿ملك﴾ بالفتحة.
- ٢- ﴿يخدعون﴾ بالبقرة.
- ٣- ﴿فأزلهما﴾ بها.
- ٤- ﴿وعدنا موسى﴾ بها، والأعراف.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٤) :

- ٥- ﴿ووعدناكم﴾ بطفه ﴿﴾.
- ٦- ﴿الصعقة﴾ بالبقرة، والذاريات.
- ٧- ﴿خطاياكم﴾ (بسنة في البقرة، وستين في الأعراف).
- ٨- ﴿خطيئته﴾ بالبقرة.
- ٩- ﴿خطياتهم﴾ بنوح.
- ١٠- ﴿أسرى﴾ بالبقرة، والأنفال.
- ١١- ﴿الأسرى﴾ بالأنفال.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٥) :

- ١٢- ﴿تفدوهم﴾ بالبقرة.
- ١٣- ﴿ميكال﴾ بها.
- ١٤- ﴿ننسها﴾ بها.
- ١٥- ﴿رؤوف﴾ بها، وغيرها.
- ١٦- ﴿مساكين﴾ بها.
- ١٧- ﴿لا تقاتلوهم .. يقاتلوكم .. قاتلوكم﴾ بها.
- ١٨- ﴿ويقاتلون الذين﴾ بآل عمران.
- ١٩- ﴿وقاتل معه﴾ بها.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٥) :

٢٠- ﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ بها .

٢١- ﴿فلقاتلوكم﴾ بالنساء .

٢٢- ﴿والذين قاتلوا﴾ بالقتال .

٢٣- ﴿تماسوهن﴾ بالبقرة .

٢٤- ﴿دفاع﴾ بالبقرة، والحج .

٢٥- ﴿فرهان﴾ بها .

٢٦- ﴿مولاها﴾ بالبقرة .

٢٧- ﴿فنادته﴾ بآل عمران .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٦) :

- ٢٨- ﴿لما أتيتكم﴾ بآل عمران .
- ٢٩- ﴿عاقدت﴾ بالنساء .
- ٣٠- ﴿عقدتم﴾ بالمائدة .
- ٣١- ﴿لامستم﴾ بالنساء والمائدة .
- ٣٢- ﴿يصالحا﴾ بالنساء .
- ٣٣- ﴿تلووا﴾ بها .
- ٣٤- ﴿رسالاته﴾ بالمائدة والأنعام .
- ٣٥- ﴿برسالاتي﴾ بالأعراف .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٧) :

- ٣٦- ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بِالْأَنْعَامِ ، وَيُونُسَ ، وَغَافِرٍ .
- ٣٧- ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بِالْأَعْرَافِ ، وَيَسَ ، وَالطُّورِ .
- ٣٨- ﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾ بِالْفِرْقَانِ .
- ٣٩- ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ بِالْأَنْعَامِ ، وَغَيْرِهَا .
- ٤٠- ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾ بِيسَ .
- ٤١- ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ بِالْأَنْعَامِ .
- ٤٢- ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ بِهَا .
- ٤٣- ﴿نَشْرَاءً﴾ بِالْأَعْرَافِ .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٨) :

- ٤٤- ﴿بيئس﴾ بها .
- ٤٥- ﴿يغشيكم النعاس﴾ بالأنفال .
- ٤٦- ﴿لا أيمان﴾ بالتوبة .
- ٤٧- ﴿عشيراتكم﴾ بها .
- ٤٨- ﴿آيات للسائلين﴾ بيوسف .
- ٤٩- ﴿غيبات﴾ بها .
- ٥٠- ﴿آيات من ربه﴾ بالعنكبوت .
- ٥١- ﴿أصلاتك﴾ بهود .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٩) :

- ٥٢- ﴿صلاتك﴾ بالتوبة .
- ٥٣- ﴿على صلاتهم﴾ بالمؤمنين .
- ٥٤- ﴿ساداتنا﴾ بالأحزاب .
- ٥٥- ﴿الغرفات﴾ بسبأ .
- ٥٦- ﴿بمفازاتهم﴾ بالزمر .
- ٥٧- ﴿ثمرات﴾ بفصلت .
- ٥٨- ﴿بشهاداتهم﴾ بالمعارج .
- ٥٩- ﴿جماليات﴾ بالمرسلات .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٠) :

٦٠- ﴿عليهم الأوليان﴾ بالمائدة.

٦١- ﴿أتحاجوني﴾ بالأنعام.

٦٢- ﴿دارست﴾ بها.

٦٣- ﴿يصاعد﴾ بها.

٦٤- ﴿فارقوا﴾ بها.

٦٥- ﴿أصارهم﴾ بالأعراف.

٦٦- ﴿قال سلام﴾ بهود والذاريات.

٦٧- ﴿مساجد الله﴾ بالتوبة.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١١) :

٦٨- ﴿لَفْتَيَانَهُ﴾ بيوسف .

٦٩- ﴿حَفْظًا﴾ بها .

٧٠- ﴿سَيَعْلَمُ الْكُفَارُ﴾ بالرعد .

٧١- ﴿خَالِقِ السَّمَاوَاتِ﴾ بإبراهيم .

٧٢- ﴿خَالِقِ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ بالنور .

٧٣- ﴿لَيْسُوا﴾ بالإسراء .

٧٤- ﴿يَلْبِغَانِ﴾ بها .

٧٥- ﴿خِلَافِكَ﴾ بها .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٢) :

- ٧٦- ﴿تزاور﴾ بالكهف .
- ٧٧- ﴿تصاحبني﴾ بها .
- ٧٨- ﴿حامية﴾ بها .
- ٧٩- ﴿خلقتك﴾ بمريم .
- ٨٠- ﴿اخترناك﴾ بظه .
- ٨١- ﴿حرم﴾ بالأنبياء .
- ٨٢- ﴿قال رب﴾ بها .
- ٨٣- ﴿سكاري﴾ (معاً) بالحج .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٣) :

- ٨٤- ﴿معاجزين﴾ بالحج وسبأ.
- ٨٥- ﴿عظماً . . العظم﴾ بالمؤمنين .
- ٨٦- ﴿شقاوتنا﴾ بها .
- ٨٧- ﴿أيه﴾ في النور ، والزخرف ، والرحمن .
- ٨٨- ﴿ادارك﴾ بالنمل .
- ٨٩- ﴿أثر رحمت الله﴾ بالروم .
- ٩٠- ﴿تصاعر﴾ بلقمان .
- ٩١- ﴿تظاهرون﴾ بالأحزاب والمجادلة .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٤) :

٩٢- ﴿عالم الغيب﴾ بسبأ.

٩٣- ﴿مساكنهم﴾ بها.

٩٤- ﴿باعد﴾ بها.

٩٥- ﴿بقادر﴾ بيس والأحقاف.

٩٦- ﴿كبائر﴾ بالشورى والنجم.

٩٧- ﴿عند الرحمن﴾ بالزخرف.

٩٨- ﴿جاءنا﴾ بها.

٩٩- ﴿قال أو لو﴾ بها.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٥) :

- ١٠٠ - ﴿غشاة﴾ بالجاثية .
- ١٠١ - ﴿فصاله﴾ بالأحقاف .
- ١٠٢ - ﴿كلام الله﴾ بالفتح .
- ١٠٣ - ﴿وأتبعناهم﴾ بالطور .
- ١٠٤ - ﴿يتناجون﴾ و ﴿فلا تتناجوا﴾ بالمجادلة .
- ١٠٥ - ﴿المجالس﴾ بها .
- ١٠٦ - ﴿جدر﴾ بالحشر .
- ١٠٧ - ﴿أقت﴾ بالمرسلات .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٦) :

١٠٨- ﴿لَابِثِينَ﴾ بالنبأ .

١٠٩- ﴿نَاخِرَةَ﴾ بالنازعات .

١١٠- ﴿خَاتَمَهُ﴾ بالمطففين .

١١١- ﴿تَحَاضُونَ﴾ بالفجر .

١١٢- ﴿إِطْعَامٍ﴾ بالبلد .

١١٣- ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ بالحج .

١١٤- ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بالنمل .

١١٥- ﴿يَأْتِكُمْ﴾ بالحجرات بدون ألف، وفي بعض

البصرية بها، والعمل على الأول .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٧) :

(٣) ما وردَ برسمينِ على حسب كلِّ منهما :

أ— ما وردَ برسمينِ على وجه التعيين (تعيين المصاحف) :

١- ﴿مصرًا﴾ بالبقرة.

٢- ﴿وقالوا اتخذوا﴾ في الشامي بلا واو.

٣- ﴿أوصى﴾ بألف في الإمام والمدني.

٤- ﴿وسارعوا﴾ في المدني والشامي والإمام بحذف

الواو.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٨) :

- ٥- ﴿وبالزبر﴾ في الشامي بباء الجرّ.
- ٦- ﴿وبالكتاب﴾ في بعض الشامي بباء الجرّ.
- ٧- ﴿إلا قليلا﴾ في الشامي بألف.
- ٨- ﴿من يرتدد﴾ في الإمام والمدني والشامي بدالين.
- ٩- ﴿ويقول الذين﴾ في العراق بالواو.
- ١٠- ﴿ولدار الآخرة﴾ في الشامي بلام واحدة.
- ١١- ﴿لئن أنجيتنا﴾ في الكوفي بستين.
- ١٢- ﴿شركائهم﴾ في الشامي بالياء.



باب ما كتب على إحدى القراءتين (١٩) :

- ١٣- ﴿يتذكرون﴾ في الشامي بياء .
- ١٤- ﴿ما كنا﴾ في الشامي بدون واو .
- ١٥- ﴿وقال الملاء﴾ في الشامي بواو .
- ١٦- ﴿أنجاكم﴾ في الشامي بسنة واحدة .
- ١٧- ﴿تجري من تحتها﴾ في المكي بدون (من) .
- ١٨- ﴿والذين اتخذوا﴾ في المدني والشامي بحذف الواو .
- ١٩- ﴿ينشركم﴾ في الشامي بتقديم النون .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٠) :

٢٠- ﴿قال سبحان ربي﴾ في المكي والشامي بألف
بعد القاف .

٢١- ﴿خيراً منهما﴾ في الحجازي والشامي
بالميم .

٢٢- ﴿مكنني﴾ في المكي بنونين .

٢٣- ﴿قال ربي﴾ في الكوفي بالألف .

٢٤- ﴿أولم ير﴾ في المكي بلا واو .

٢٥- ﴿سيقولون لله﴾ في الإمام والبصري بألف .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢١) :

٢٦- ﴿قل كم . . قل إن﴾ في الكوفي بغير ألف .

٢٧- ﴿وننزل الملائكة﴾ في المكي بنونين .

٢٨- ﴿فتوكل﴾ في المدني والشامي بالفاء .

٢٩- ﴿ليأتيني﴾ في المكي بالفك .

٣٠- ﴿قال موسى﴾ في المكي بحذف الواو .

٣١- ﴿وما عملت﴾ في الكوفي بدون هاء .

٣٢- ﴿تأمروني﴾ في الشامي بستين .

٣٣- ﴿أشد منكم﴾ في الشامي بالكاف .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٢) :

- ٣٤- ﴿أَوْ أَنْ يَظْهَرُ﴾ في الكوفي بألف قبل واوٍ .
- ٣٥- ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ في المدني والشامي بغير فاء .
- ٣٦- ﴿وَمَا تَشْتَهُهُ﴾ في المدني والشامي بالهاء .
- ٣٧- ﴿حَسَنًا﴾ في الكوفي بألف قبل الحاء ، وأخرى بعد السين .
- ٣٨- ﴿ذَا الْعِصْفِ﴾ في الشامي بألف بعد الذال .
- ٣٩- ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ في الشامي بواو .
- ٤٠- ﴿وَكُلُّ وَعْدِ اللَّهِ﴾ في الشامي بدون ألف .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٣) :

- ٤١- ﴿هو الغني﴾ في المدني والشامي بدون (هو).
- ٤٢- ﴿وأكون﴾ في الإمام (وقيل : بعض البصرية) بحذف الواو.
- ٤٣- ﴿المنشآت﴾ في بعض العراق بلا ألف.
- ٤٤- ﴿بضنين﴾ بالضاد في المصاحف، وقيل : في مصحف أبي وابن مسعود بالظاء.
- ٤٥- ﴿فلا يخاف﴾ في المدني والشامي بالفاء.
- ٤٦- ﴿والجار ذي القربى﴾ المشهور أنه بالياء، وفي



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٤) :

بعض العراقية بالألف، وقرئت شاذة.

٤٧- ﴿أَنْ تَأْتَهُمْ﴾ بالقتال : في المكي والكوفي بغير ياء .

* * *

ب - ما وردَ برسمينِ على وجه الإبهام (إبهام المصاحف) :

- ١- ﴿الرياح﴾ في بعضها بألف، والعمل على الحذف إلا في الروم فبالإثبات .
- ٢- ﴿وكتبه﴾ بالبقرة .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٥) :

- ٣- ﴿للكتب﴾ بالأنبياء .
- ٤- ﴿مضاعفة﴾ بآل عمران ، وأفعال المضاعفة .
- ٥- ﴿ساحر مبین﴾ بهود ، والمائدة ، وقيل الصف .
- ٦- ﴿لساحر مبین﴾ في يونس .
- ٧- ﴿ساحران﴾ بالقصص .
- ٨- ﴿سحار عليم﴾ بالأعراف ويونس .
- ٩- ﴿وجاعل الليل﴾ بالأنعام .
- ١٠- ﴿ورياشاً﴾ بالأعراف .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٦) :

١١- ﴿طائف﴾ بالأعراف .

١٢- ﴿يا بشراي﴾ بيوسف .

١٣- ﴿زاكية﴾ بالكهف .

١٤- ﴿يدافع﴾ بالحج .

١٥- ﴿سرجاً﴾ بالفرقان .

١٦- ﴿حاذرون﴾ بالشعراء .

١٧- ﴿فارحين﴾ بها .

١٨- ﴿فاكهون﴾ ببس .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٧) :

١٩- ﴿فأكهين﴾ بالدخان والطور .

٢٠- ﴿بهادي﴾ بالنمل .

٢١- ﴿بهاد﴾ بالروم .

٢٢- ﴿سالماً﴾ بالزمر .

٢٣- ﴿عباده﴾ بالزمر .

٢٤- ﴿خاشعاً﴾ بالقمر .

٢٥- ﴿قال إنما﴾ بالجن .

والعمل على الحذف في الجميع .



باب ما كتب على إحدى القراءتين (٢٨) :

٢٦- ﴿فالق الحب﴾ بالأنعام.

٢٧- ﴿فالق الإصباح﴾ بها

والعمل على الإثبات فيهما.

٢٨- ﴿أرءيت﴾ كيف أتت بعد الاستفهام، والعمل

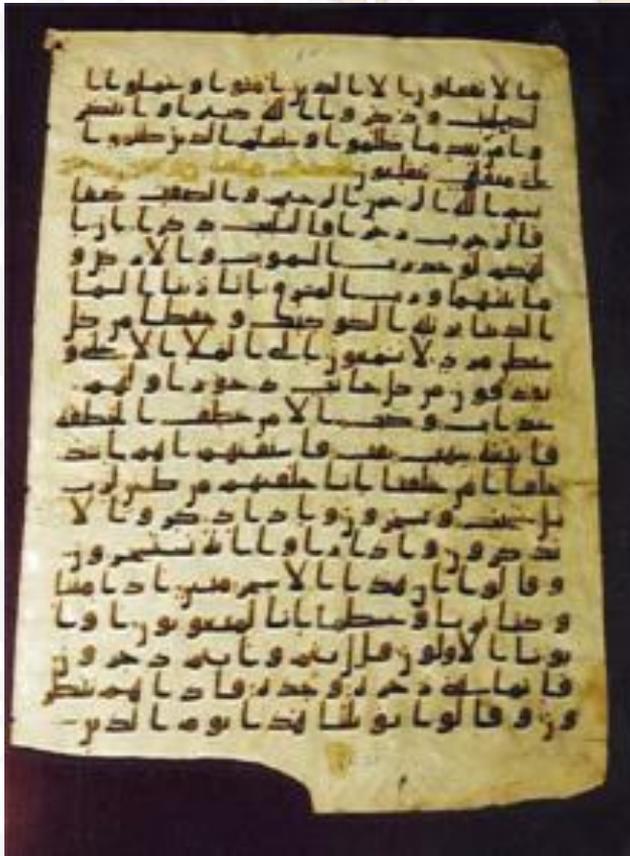
على رسمه بدون ألف.

وَيُعَلِّمُ هَجَاءَ الْمُصْبِحِ



نماذج من مصاحف عتيقة (١) :

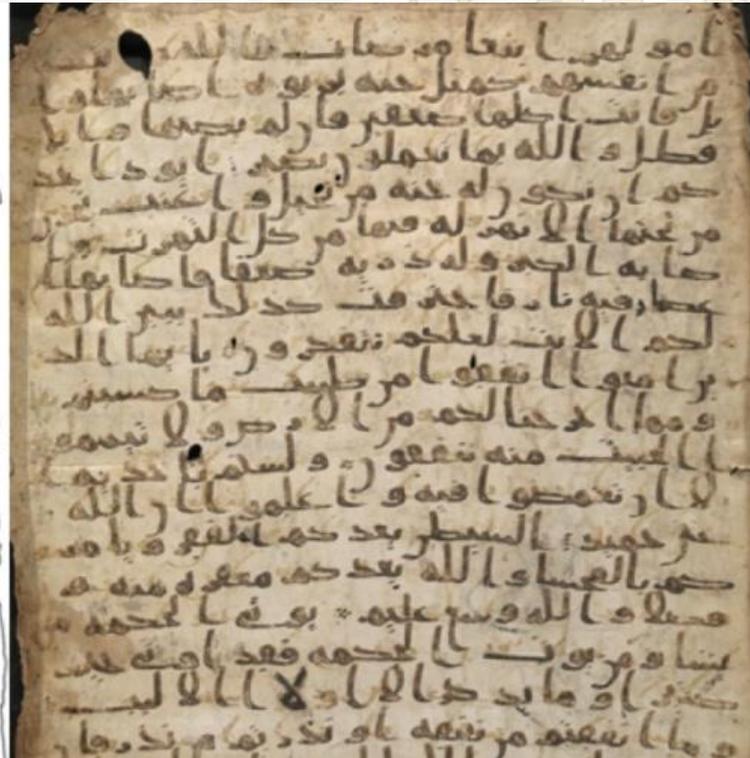
صفحة من مصحف محفوظ في برمنجهام صفحة من مصحف محفوظ في صنعاء



نماذج من مصاحف عتيقة (٢) :

صفحة من مصحف منسوب إلى سيدنا
 عثمان بن عفان رضي الله عنه

صفحة من مصحف منسوب إلى سيدنا
 عثمان بن عفان رضي الله عنه



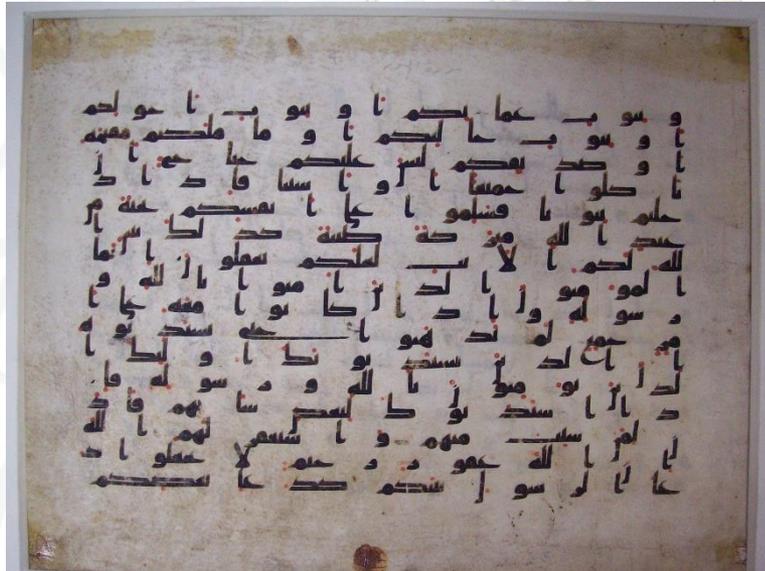
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ
 الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ ثُمَّ
 عَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَيُحِبُّ
 وَأَعْلَمُ مَا لَا يَشَاءُ
 وَلَا يُحِبُّ وَالَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْحَقِّ مِنَ
 رَبِّهِ فَآمَنَ بِهِ وَأَنْزَلَ
 لَهُ الْقُرْآنَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَعَلَمًا لِعِبَادِهِ الَّذِينَ
 هُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا إِنَّا
 نُنزِّلُ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ فِي سَبْعِينَ
 آيَةً وَأَنْزَلْنَاهُ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ لَعَلَّ
 يُعْلَمُونَ

نماذج من مصاحف عتيقة (٣) :

صفحة من مصحف قديمة بعد أن أضيف إليها النقط

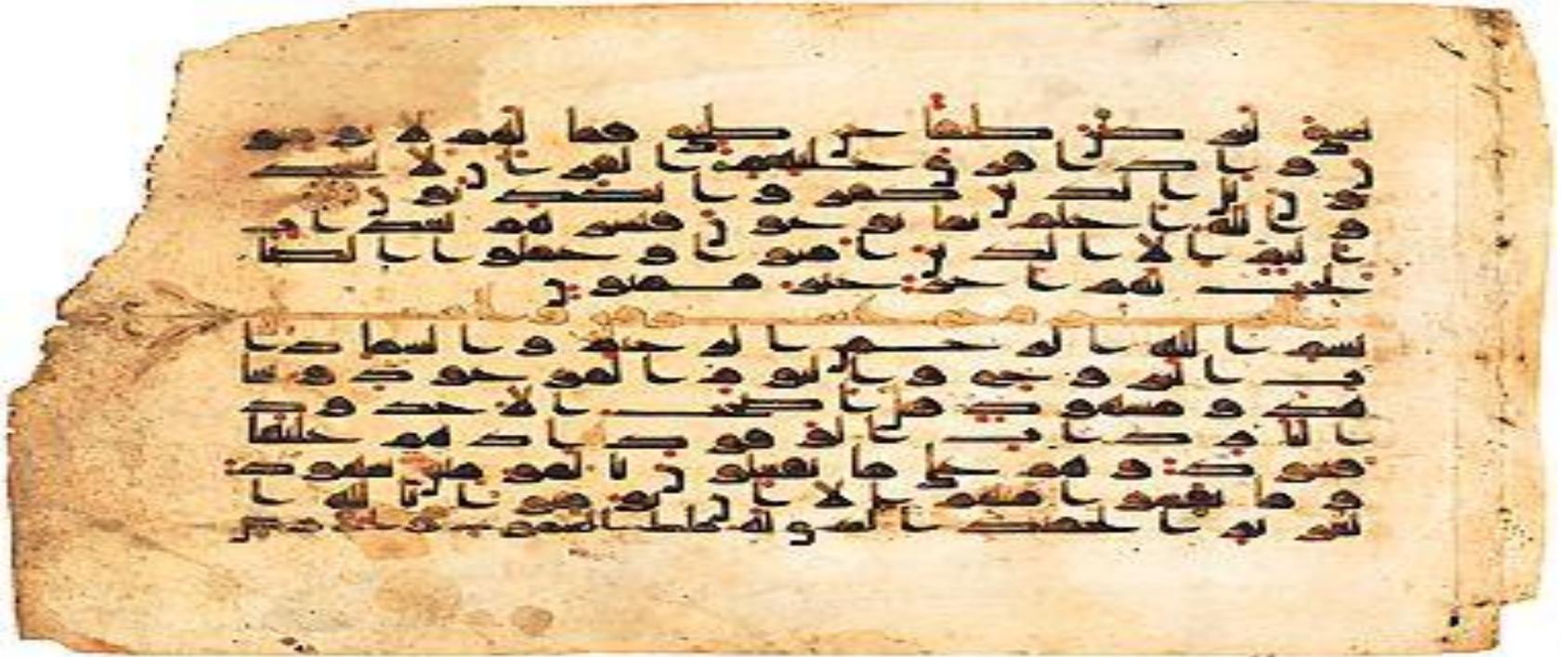


صفحة من مصحف قديمة بعد أن أضيف إليها النقط



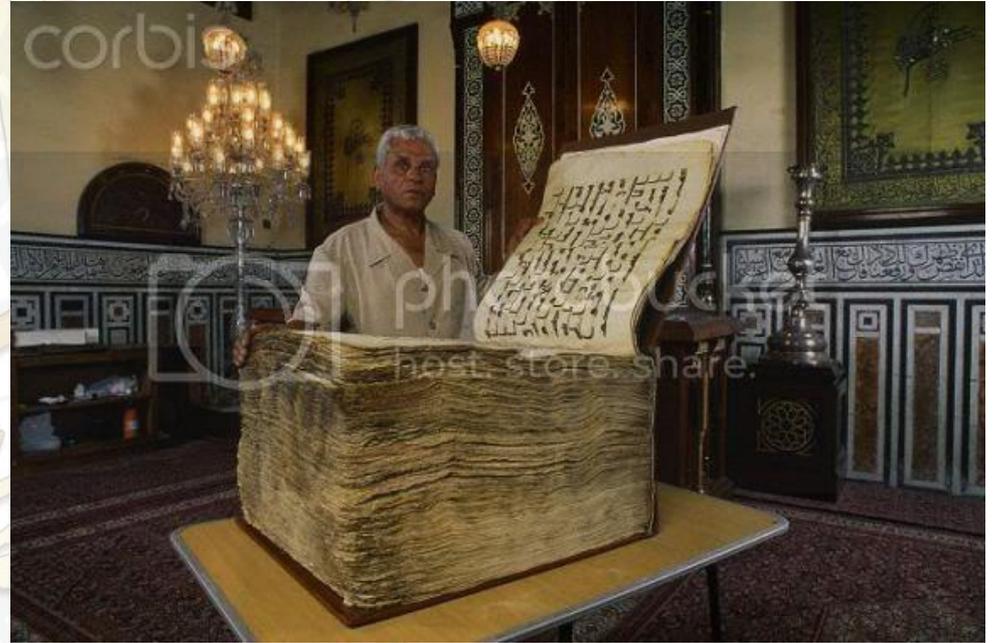
نماذج من مصاحف عتيقة (٤) :

صفحة من مصحف قديم يظهر فيها نقط الإعراب، مع الاعتناء التام بأشكال الحروف، وأول السطر وآخره؛ في تناسق بديع، وملاحظة كتابة الكلمة على سطرين وفق المساحة الجمالية.



نماذج من مصاحف عتيقة (٥) :

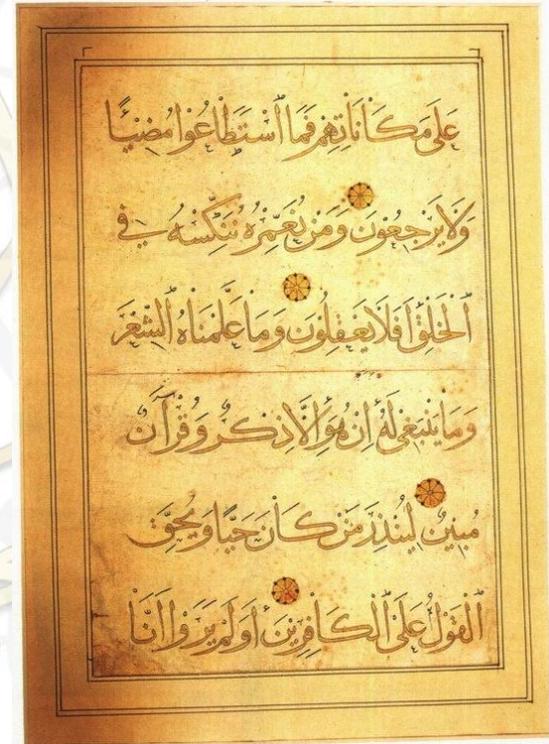
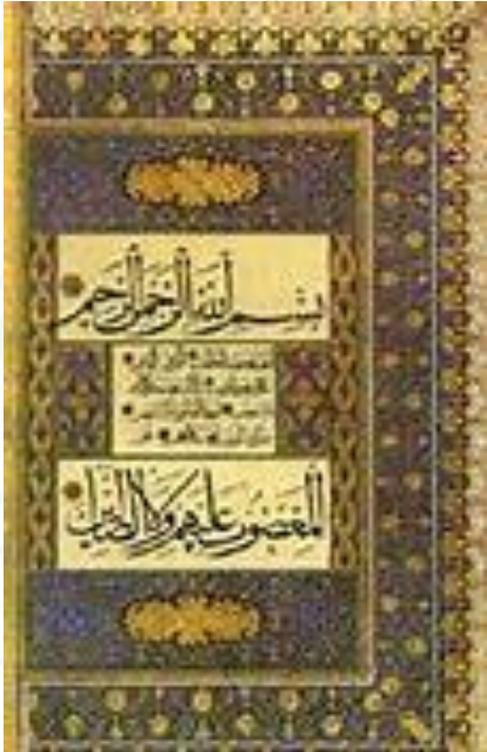
صورتان من مصحفين منسويين إلى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
ما يعرف بـ(المصاحف الأمهات)، ويلاحظ حجم المصحف، وكثرة أوراقه



نماذج من مصاحف مرحلية :

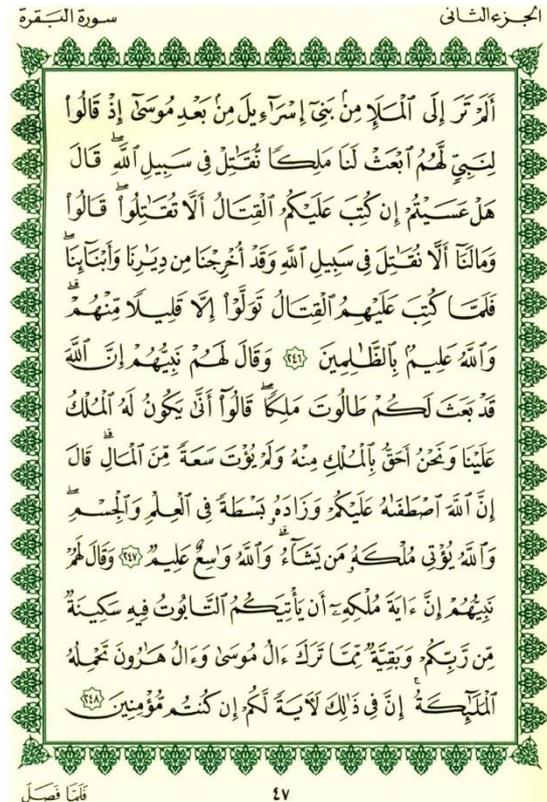
صورة من مصحف في أواخر العهد العباسي، مع مطلع العهد العثماني، وهذا المصحف ذو حجم كبير جدا، وهو مصحف ملوكي، واتجاه الخطوط إلى الخطوط المنسوبة اللينة

صورة من مصحف في العهد العباسي، ويظهر تزويق المصحف بشكل بديع، ويلاحظ أن رؤوس الأبي كانت خارجة عن متن المصحف، واتجاه الخطوط إلى الخطوط المنسوبة اللينة



نماذج من مصاحف حديثة :

صورة من مصحف الكويت



صورة من مصحف المدينة





ختم (نسأل الله حسنه)

أحمد الله تعالى على ما مَنَّ به عليّ من جمع هذه الوريقات،
وأسأله ﷺ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله بقبول حسن،
ويجمل قصدنا، ويغفر لنا زللنا، ويعفو عن سيئاتنا؛ يا رب.
وأسأله أن يرزقنا ووالدينا ومشايخنا ومن له حق علينا، ورفقائنا،
وتلامذتنا، وكل من أسدى إلينا خدمة دقت أو جلت، أو دعوة،
وغير ذلك مما نويته ويعلمه الله تعالى الجنة وفردوسها الأعلى؛ آمين
يا رب العالمين.
وصلّى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين، **محمدٍ**، وعلى آله
وصحبه أجمعين.
والحمد ربّ العالمين.

بشوقية مكة المكرمة، صباح الأحد، تاسع رجب وأجريت تعديلات عليها قبيل عصر
الأربعاء رابع شعبان، من عام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٧ / مارس / ٢٠٢١.